



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم: العلوم التجارية



الموضوع

دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية

للمؤسسة الإقتصادية

دراسة حالة *مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب "أوماش" بسكرة*

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية

تخـصص : محاسبية

الأستاذة المشرفة :

د / غضاب رانية

إعداد الطالبة :

ميمي سميرة

| | |
|---------------|------------|
| رقم التسجيل | 2019 |
| تاريخ الإيداع | |

الموسم الجامعي: 2018 - 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

مصداقا لقوله تعالى "وَلَيْنَ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَكُمْ"

صدق الله العظيم .

واقترء بالرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال : "الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها"

نتقدم بالشكر الجزيل إلى من ساهم من قريب ومن بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع، نشكر الأستاذة المشرفة "غضاب رانية" التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة وكانت عوناً وسنداً في كل وقت

نشكر جميع من كان بمثابة الدعم المعنوي لإتمام هذا العمل .

الإهداء

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى، نحمد الله عزوجل أنه وفقنا إلى إنجاز هذا العمل المتواضع .

إلى خير الأنام، الحبيب المصطفى، سيدنا محمد وكفى .

إلى روح الوالدين الكريمين، ربي تغمدهم برحمتك و أسكنهما فسيح جناتك.

إلى زوجي العزيز الذي قاسمني متاعب وصعوبات هذا العمل .

إلى بسمة فؤادي وعماد حياتي وقرّة عيني أبنائي

أحمد ياسين – محمد نورالدين – كوثر

إلى كل من ذكره قلبي ونسيه قلبي .

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد و بيان دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب في أوماش، على اعتبار أن التحليل المالي هو عملية معالجة منظمة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات .

لتحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، اعتمدنا على جمع البيانات المتعلقة بالموضوع وذات الصلة، ومن خلالها تم الحصول على البيانات الثانوية والتي ساعدت في إعداد الإطار النظري للدراسة.

أما الإطار العملي فقد اعتمدنا فيه على إعداد دراسة تحليلية للوضعية المالية للمؤسسة بتطبيق أدوات التحليل المالي على القوائم المالية، وتشخيصها باستخدام مؤشر العائد(المردودية) والمخاطرة وذلك من أجل تحليل ثم تشخيص وضعية مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يعتبر التحليل المالي وسيلة فعالة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة والكشف عن سياستها والظروف التي تمر بها .

- يساعد التحليل المالي على معرفة نقاط الضعف لتجنبها ونقاط القوة لتعزيزها .

- أن المؤسسة في وضعية حسنة من خلال اكتشافها للمخاطر وذلك بفضل حسن تسيير وتدبير الأمور داخلها وخارجها من طرف مالكيها.

- لذلك لا بد للمسير المالي الإلمام الدقيق و الشامل لخبايا التحليل المالي، والتحكم في آلياته ومعرفة أساسيات التشخيص المالي (الخطوات والأساليب) مع التحلي بصفة المشخص المالي (الإقناع، الصبر، ثقة في النفس، التحكم، تحمل المسؤولية) وهذا لصالح المؤسسة .

الكلمات المفتاحية :

التحليل المالي، التشخيص المالي، القوائم المالية، الوضعية المالية .

Résumé de l'étude :

Le but de cette étude était d'identifier et d'expliquer le rôle de l'analyse financière dans le diagnostic de la situation financière de l'entreprise « les Grands Moulins du Sud » à Oumache. Etant donné que l'analyse financière est un processus ordonné de traitement des données disponibles afin d'obtenir des informations.

Pour atteindre les objectifs de cette étude et répondre à ses questions, nous nous sommes appuyés sur la collecte de données relatives au thème et connexes, à travers lesquelles, les données secondaires ont été obtenues et ont contribué à la préparation du cadre théorique de l'étude.

En ce qui concerne le cadre pratique, nous nous sommes fondés sur la préparation d'une étude analytique de la situation financière de l'entreprise en appliquant les outils de l'analyse financière aux états financiers et en les diagnostiquant à l'aide de l'indice de rendement (rentabilité) et du risque afin d'analyser puis de diagnostiquer la situation de l'entreprise « les Grands Moulins du Sud » en utilisant la méthode analytique descriptive.

L'étude a abouti à plusieurs résultats, dont les plus importants sont:

- L'analyse financière est considérée comme un moyen efficace pour diagnostiquer la situation financière de l'entreprise et détecter sa politique et les circonstances qu'elle parcourt.
- L'analyse financière permet d'identifier les points faibles pour les éviter et les points forts pour les renforcer.
- L'entreprise est en bonne posture à travers la découverte des risques et grâce à la bonne gestion et mesure des choses à l'intérieur et à l'extérieur de la part de ses propriétaires.

Par conséquent, le gestionnaire financier doit avoir une connaissance précise et complète des ficelles de l'analyse financière, en contrôler les mécanismes et connaître les bases du diagnostic financier (étapes et méthodes), ainsi que d'avoir le caractère d'une personnalité financière (persuasion, patience, confiance en soi, contrôle et responsabilité).

Mots clés :

L'analyse financière – Le diagnostic financier- Les états financiers— la situation financière

| الصفحة | المحتويات |
|--------|---|
| III | بسملة |
| IV | شكر وعرقان |
| V | إهداء |
| VI | الملخص |
| VII | فهرس المحتويات |
| VIII | فهرس الأشكال والجداول |
| أ-هـ | مقدمة |
| 06 | الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي |
| 07 | تمهيد |
| 08 | المبحث الأول: مفاهيم عامة وأساليب وأدوات التحليل المالي |
| 08 | المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي |
| 09 | المطلب الثاني: أنواع التحليل المالي |
| 12 | المطلب الثالث: أهمية وأهداف التحليل المالي |
| 14 | المطلب الرابع: خطوات التحليل المالي |
| 14 | المبحث الثاني: أساليب وأدوات التحليل المالي |
| 14 | المطلب الأول: الميزانية |
| 18 | المطلب الثاني: جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل) |
| 23 | المطلب الثالث: جدول تغيرات الاموال الخاصة |
| 23 | المطلب الرابع: جدول تدفقات النقدية والملحق |
| 30 | المبحث الثالث: التوازن المالي والتشخيص المالي |
| 30 | المطلب الأول: مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية |
| 34 | المطلب الثاني: التحليل بواسطة النسب المالية |
| 36 | المطلب الثالث: مفهوم التشخيص المالي |
| 39 | المطلب الرابع: أنواع التشخيص المالي وأدواته |
| 43 | خلاصة الفصل الأول |
| 44 | الفصل الثاني: واقع إستخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب |
| 45 | تمهيد |
| 46 | المبحث الأول: مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب |
| 46 | المطلب الأول: التعريف بمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب |

| | |
|----|--|
| 47 | المطلب الثاني: أهمية مطاحن الكبرى للجنوب |
| 47 | المطلب الثالث: أهداف مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب |
| 48 | المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب |
| 51 | المبحث الثاني: عرض مختلف البيانات المالية المتعلقة بالمؤسسة للفترة محل الدراسة |
| 51 | المطلب الأول: عرض الميزانية المالية. |
| 55 | المطلب الثاني: الميزانية الوظيفية المختصرة |
| 56 | المطلب الثالث: حسابات النتائج |
| 58 | المطلب الرابع: جدول تدفقات الخزينة |
| 61 | المبحث الثالث: معالجة البيانات المقدمة من طرف المؤسسة |
| 61 | المطلب الأول: تحليل الميزانية المالية المختصرة وجدول تدفقات الخزينة |
| 63 | المطلب الثاني: دراسة وتحليل التوازنات المالية |
| 66 | المطلب الثالث: دراسة وتحليل النسب المالية |
| 69 | المطلب الرابع: التشخيص المالي باستخدام مؤشر العائد والمخاطرة |
| 76 | خلاصة الفصل الثاني |
| 77 | الخاتمة |
| 80 | قائمة المراجع |
| 84 | قائمة الملاحق |

فهرس الجداول

| رقم الجدول | إسم الجدول | الصفحة |
|------------|--|--------|
| 1.1 | محتوى ميزانية الاصول للسنة المالية المقفلة N/12/31 | 16 |
| 2.1 | محتوى ميزانية الخصوم للسنة المالية المقفلة | 17 |
| 3.1 | الشكل النموذجي للميزانية المالية المختصرة | 18 |
| 4.1 | حساب النتائج حسب الطبيعة الفترة من الى | 20 |
| 5.1 | حسابات النتائج حسب الوظيفة للفترة من الى | 22 |
| 6.1 | جدول تدفقات النقدية جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من..الى.. | 26 |
| 7.1 | جدول تدفقات النقدية جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة) الفترة من...إلى... | 28 |
| 8.1 | طرق حساب انواع راس المال العامل | 31 |
| 9.1 | أهم النسب المالية | 34 |
| 10.2 | الميزانية المالية جانب الأصول للفترة (2014-2017) | 51 |
| 11.2 | الميزانية المالية جانب الخصوم للفترة(2014-2017) | 53 |
| 12.2 | الميزانية الوظيفية المختصرة جانب الإستخدامات | 55 |
| 13.2 | الميزانية الوظيفية المختصرة جانب الموارد | 55 |
| 14.2 | حسابات النتائج للفترة (2014-2017) | 56 |
| 15.2 | جدول تدفقات الخزينة للفترة | 58 |
| 16.2 | الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول | 61 |
| 17.2 | الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم | 61 |
| 18.2 | حساب رأس المال الدائم (الصافي) | 64 |
| 19.2 | حساب رأس المال الخاص | 64 |
| 20.2 | حساب رأس المال العامل الأجنبي | 65 |
| 21.2 | تبيان رأس المال العامل الإجمالي | 65 |
| 22.2 | إحتياجات رأس المال العامل | 66 |
| 23.2 | تبيان وضعية الخزينة المؤسسة | 66 |
| 24.2 | نسب السيولة | 67 |
| 25.2 | نسب الربحية | 68 |

| | | |
|----|---|------|
| 69 | نسب النشاط | 26.2 |
| 70 | نسبة تمويل رقم الأعمال | 27.2 |
| 70 | نسبة نمو القيمة المضافة | 28.2 |
| 71 | تشخيص الإجمالي الفائض للإستغلال | 29.2 |
| 71 | نسبة الفائض الإجمالي للإستغلال بالنسبة لرقم الأعمال | 30.2 |
| 72 | المردودية التجارية | 31.2 |
| 72 | المردودية الإقتصادية بدلالة نتيجة الإستغلال | 32.2 |
| 73 | المردودية الإقتصادية بدلالة الفائض الإجمالي للإستغلال | 33.2 |
| 73 | المردودية التجارية | 34.2 |
| 74 | نسبة الديون الإجمالية | 35.2 |
| 75 | نسبة الديون الآجلة | 36.2 |

فهرس الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|---|-----------|
| 09 | عموميات حول التحليل | 1.1 |
| 12 | أنواع التحليل المالي | 2.1 |
| 25 | يوضح الانشطة التشغيلية | 3.1 |
| 25 | الانشطة الاستثمارية | 4.1 |
| 26 | الأنشطة التمويلية | 5.1 |
| 38 | توضيح الوضعية الحالية والفعالية للمؤسسة | 6.1 |
| 48 | الهيكل التنظيمي لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب | 7.2 |
| 50 | مراحل إنتاج الدقيق و الفرينة بمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب | 8.2 |

موقفه

يشهد محيط المؤسسة الاقتصادية تغيرات كبيرة ما جعل منه محيط تنافسي، تسعى المؤسسة فيه إلى إتخاذ القرارات ورسم السياسات التي تحقق أهدافها وتمكنها من المحافظة على مكانتها وإستمراريتها في السوق، وهي القاعدة الرئيسية للنشاط الإقتصادي، الذي يركز على عدة أساليب منها عملية التحليل المالي، حيث أن هذا الأخير حظي بأهمية خاصة من قبل الكثير من المهتمين والدارسين له كونه من المواضيع المالية المتجددة بتجدد الانظمة والتشريعات المالية، والتطورات الاقتصادية الداخلية والدولية، ويعتبر التحليل المالي من مواضيع الإدارة المالية، وه ضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم، وتشخيص الحالة المالية للمؤسسة لفترة معينة بإستخدام أدوات التحليل المالي المتعددة ومختلفة بإختلاف الطرق والأهداف من هذا التحليل، والكشف عن مدى نجاح وكفاءة السياسات المالية المتبعة في المؤسسة، وتسليط الضوء على نقاط الضعف ومن ثم إقتراح إجراءات مالية تمكن المؤسسة من الخروج من المطبات التي تواجهها، وإكتشاف نقاط القوة ثم إقتراح إجراءات تسمح بإستمرارها والتحسين أكثر إذ أمكن.

إن المسير المالي يتعامل مع وضعيات مالية متباينة في الصعوبة حيث يتوجب عليه إتخاذ قرارات مناسبة لمواجهة عدة مشاكل بالمؤسسة وحتى يكون القرار المتخذ ناجحا وفعالا يستوجب الأمر إجراء تشخيص مالي وتحليل المشكل إلى أجزائه الأصلية بغية التعرف على جذوره وأسبابه من ثم يمكن لمتخذ القرار أن يستند على أسس عملية دقيقة في إتخاذ القرار، الذي هو أداة أساسية وضرورية لعملية التسيير من أجل حماية أصول المؤسسة والتأكد من أن العمل يتم فعلا وفقا للسياسات والإجراءات المحاسبية والموضوعية المتبعة.

اشكالية البحث: مما سبق نطرح الإشكالية الرئيسية التالية التي نحاول معالجتها في هذا البحث كالتالي:
ماهو دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية؟
وللإجابة على الإشكالية السابقة وجب تحليلها الى أسئلة فرعية تساهم في تفكيكها المنهجي وفق الترتيب التالي:

- كيف يستخدم التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؟
- فيما تتمثل أدوات وأساليب التحليل المالي التي تستخدمها المؤسسة محل الدراسة خلال فترة 2014-2017 من أجل تحسين وضعيتها المالية ؟

الفرضيات:

من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية و واقعية، تم إقتراح فرضيات متمثلة في النقاط لتالية:

1- يستخدم التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية بدراسة القوائم المالية وباستخدام أساليب رياضية وإحصائية.

2- تتمثل أدوات وأساليب التحليل المالي التي تستخدمها المؤسسة في القوائم المالية و النسب المالية.

أهمية موضوع البحث:

أهمية البحث تتجلى في النقاط الآتية:

- * التحليل المالي من المواضيع التي لقيت اهتماما كبيرا في ميدان التسيير والإدارة المالية للمؤسسة
- * إبراز دور التحليل المالي في تقييم المركز المالي للوحدة في تاريخ معين , وذلك بمراقبة البيانات والمعلومات باستخدام بعض الأساليب الرياضية والإحصائية من أجل إخراجها من الأزمة والمشاكل التي تعانيها.
- * القدرة على تشخيص وضعية المؤسسة .
- * إبراز أهمية التحليل المالي وذلك من خلال مساعدة المؤسسة على الخروج من مختلف المشاكل والمخاطر المالية.

أهداف البحث:

- إسقاط الجانب النظري ومقارنته مع الواقع التطبيقي للمؤسسة مطاحن الزيبان الكبرى .
- التحقق من المركز المالي للمؤسسة وأخطار المالية التي قد تتعرض لها ومدى قدرتها على تسديد الديون.
- القدرة على تحقيق التوازن المالي للمؤسسة مطاحن الزيبان قنطرة.
- إثراء مكتبتنا بهذا البحث وترك المجال للطلبة بالتعمق فيه مستقبلا.

محددات البحث:

المحددات الموضوعية: معرفة مدى مساهمة التشخيص المالي في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

-المحددات الزمانية: السنة المالية من 2014 إلى 2017

-المحددات المكانية: مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب أو ماش بسكرة.

الدراسات السابقة :

- الدراسة التي قامت بها اليمين سعادة والتي أُنْتُ بعنوان إستخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة ماجستير ،كانت إشكالية حول كيفية إستخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية وترشيد قراراتها حيث كان من أهدافها، التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي قصد تقييم أداء المؤسسة ،وقد إعتُمد على المنهج الوصفي التحليلي ، وكان من نتائج هذه الدراسة مايلي :،

تحقيق المؤسسة للتوازن المالي خلال فترة دراستها ،أي أن المؤسسة لها القدرة على تمويل إستثماراتها عن طريق مواردها الثابتة . ، قدرة المؤسسة على تمويل إستثمارتها من أموالها الخاصة بها.

- الدراسة التي قامت بها أمينة عابد والتي أتت تحت عنوان **التحليل المالي كأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية**، المتمثلة في مذكرة ماستر في أقتصاد وتسيير المؤسسة ،كلية العلوم الاقتصادية والتسيير ،جامعة أم البواقي 2015 حيث تمحورة أشكالية البحث ،حول أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية .

من أهدافها، إبراز أهمية التحليل المالي في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، إظهار أدوات التحليل المالي التقليدية والحديثة في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة، عرض أساليب وتقنية التحليل المالي، من نتائج المستخلصة مايلي ، يعتبر التحليل المالي من أنسب التقنيات التي يتم من خلالها عرض نتائج الأعمال، والمساهمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، وذلك بالاعتماد على النسب والمؤشرات المناسبة، يعتبر التحليل المالي وسيلة للتحقق من مركز المالي للمؤسسة، والأخطار المالية التي قد تتعرض إليها في المستقبل ،من خلال التوازنات المالية والمؤشرات المالية، إن القوائم المالية بمثابة منطلق للتحليل المالي ونقطة بدايته، جدول حسابات النتائج يبين الوضعية الحقيقية للمؤسسة من خلال تحليل إيراداتها ونفقاتها، اعتماد طرق التسيير الحديثة واتخاذ القرارات باستعمال أحدث تقنيات ،والبحث والتطور لتفادي الأخطاء ومعالجتها في الوقت المناسب.

-الدراسة التي قامت بها علاق فاطمة والتي أتت تحت عنوان **دور التحليل في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة الاقتصادية** ،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير سنة 2014-2015، كانت إشكالية حول ماهو دور التحليل المالي في تحديد علاقة المؤسسة مع بيئتها المالية ، من أهداف هذه الدراسة، إبراز قدرة الوظيفة المالية في التكيف مع محيطها المالي والاستفادة منها في تعظيم أرباح المؤسسة، التعرف على كفاءة التحليل ومدى فعاليته، من نتائج الدراسة، قامت المؤسسة بالتسيير الجيد لذمتها المالية وذلك بالمحافظة على التوازن المالي، كما أن المؤسسة لها قدرة المحافظة على توازن الذمي ، حققت المؤسسة خزينة موجبة بفضل تغطية الفائض في رأس العامل لاحتياجات دورة الاستغلال

-تعقب عام على الدراسات السابقة: نلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تجمع على أهمية التحليل المالي ودوره في تحديد وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية ،وأدوات وأساليب تحليل القوائم المالية، اعتماد المؤسسة محل الدارسة على التشخيص المالي في اتخاذ قراراتها وتحقيق أهدافها، التحليل المالي من أنسب التقنيات التي يتم من خلالها عرض نتائج الأعمال، والمساهمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بإعتماد على النسب ومؤشرات توازن.

المنهج المتبع:

للإجابة على إشكالية البحث وإثبات صحة الفرضيات المتبناة كان من الضروري إتباع المنهجين التاليين:
 -المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي فيما يخص الجانب النظري الذي قمنا فيه بتعريف مختلف المصطلحات،
 والمفاهيم والتقنيات للإحاطة بمختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالموضوع والتي سوف يتم إستخدامها في تطبيقنا العملي.

- منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي الذي نعمل من خلاله على إسقاط مختلف معارفنا النظرية في تحليل وكشف عن دور تحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، واستخلاص النتائج التي تمكننا من تأكيد الفرضيات أو نفيها .

هيكل البحث:

قسم هذا البحث إلى فصلين من أجل الإحاطة بالموضوع والاجابة عن الاشكالية والتساؤلات، والغرض من هذا التقسيم هو الإحاطة بالموضوع والاجابة عن الاشكالية وتساؤلات المطروحة واختيار الفرضيات التي انطلق منها البحث.

-الفصل الأول الإطار النظري للتحليل المالي و التشخيص المالي: قسم الي ثلاثة مباحث المبحث الأول عن ماهية التحليل المالي يحتوي أربعة مطالب، المبحث الثاني : اساليب وادوات التحليل المالي يحتوي ايضا على اربعة مطالب يتحدث على الميزانة المحاسبية وجدول حساب النتائج ومؤشرات التوازن المالي و كذلك النسب المالية، المبحث الثالث : التوازن المالي والتشخيص المالي يتكون من اربعة مطالب يتحدث عن عموميات حول التشخيص المالي والتوازن المالي.

-الفصل الثاني واقع إستخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب:
 يتكون من أربعة مباحث،تناولنا فيه مايلي، المبحث الأول تقديم مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب 2017/2014 والذي قسمناه إلى الثلاث مطالب يتحدث عن لمحة تاريخية عن مؤسسة، أهمية وأهداف المؤسسة، المبحث الثاني عرض الميزانية و جدول حساب النتائج الخاص بالمؤسسة، المبحث الثالث معالجة البيانات المقدمة من طرف المؤسسة، أما المبحث الرابع تشخيص الوضعية المالية باستخدام مؤشر العائد والمخاطرة.

الفصل الأول

الاطار النظري للتحليل

المالي والتشخيص المالي

تمهيد

يعتبر التحليل المالي من أهم المواضيع الإدارية والمالية المتنوعة للمؤسسة الاقتصادية، التي تهدف إلى الوصول إلى تشخيص صحيح لوضعيتها المالية ويعتمد ذلك على البيانات التاريخية التي تظهر في الميزانية العمومية وقائمة الدخل، وبيانات المؤسسة بصفة عامة لذا فإن التحليل المالي يعتبر أداة للكشف عن مواطن الضعف في المركز المالي وفي السياسات المختلفة التي تؤثر على الربح.

عرف التحليل المالي تحولات عميقة خلال السنوات الأخيرة توسيع نشاطات الأسواق المالية، النقل المتزايد للنشاطات غير المادية وتكنولوجية المؤسسات التي يصعب تحديدها ، باختلاف المعلومات وتفاعلها يظهر من خلال تحليل الوثائق المحاسبية.

وعليه قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي.

المبحث الثاني: أساليب وأدوات التحليل المالي.

المبحث الثالث: التوازن المالي والتشخيص المالي.

المبحث الأول: مفاهيم عامة وأساليب وأدوات التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي من المواضيع الهامة المتجددة باستمرار اذ يساعد على تسليط الضوء وتبيان مواطن القوة والضعف لدى المؤسسة الاقتصادية وكذا التخطيط لاعمال المستقبل لتحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة

المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي

سنتطرق في هذا الملب لعرض مفهوم التحليل المالي وكذا الجهات المستفيدة منه.

الفرع الأول: تعريف التحليل المالي.

نظراً للأهمية البالغة لتحليل المالي فهناك عدة تعاريف نذكر منها ...

تعريف 1: يعد التحليل المالي "عملية دقيقة ومدروسة تسعى الى تعزيز القرارات التي اثبتت القوائم المالية نجاحها من جهة أخرى تعديل القرارات التي تبين وجود ثغرات فيها وايضا تكوين نظام معلومات يستند اليه المدير المالي في عمليات التخطيط واتخاذ القرار"¹

تعريف 2: التحليل المالي بصورة مبسطة هو "مجموع الأساليب والطرق الرياضية ، الاحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير والكشوف المالية من أجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل"²

تعريف 3: يعتبر التحليل المالي موضوع هام من مواضيع الادارة المالية (التسيير المالي) وضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم ويعتبر تشخيص للحالة المالية للمؤسسة لفترة معينة (فصل او سنة اقل او اكثر) باستعمال وسائل تختلف باختلاف الطرق والأهداف من هذا التحليل³

لتعريف 4: التحليل المالي عبارة عن عملية حسابية يتم من خلالها تحويل الأرقام الواردة في البيانات والجداول المالية والمحاسبية إما السابقة أو الحالية لمؤسسة ما إلى أرقام ونسب مئوية وإيجاد ارتباطات ما بين تلك الأرقام والنسب، ومن ثم اشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد تلك المؤسسة من اتخاذ القرارات المناسبة وبالتالي تطوير عملياتها بما يلبي ويحقق الأهداف التي تسعى لتحقيقها⁴.

نستخلص من التعاريف السابقة أن التحليل المالي عبارة عن دراسة الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، وذلك للحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرار وتقييم المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر

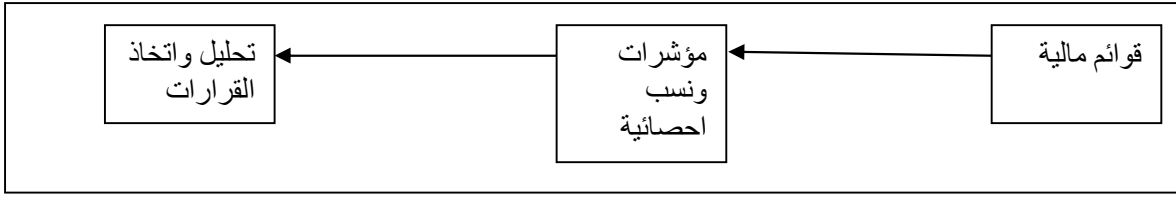
¹ - محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية ادارية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014، ص112

² - علي خلف عبد الله، وليد ناجي الحياي، التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، 2015، ص49.

³ - ناصر دادي عدون، التحليل المالي تقنيات مراقبة التسيير، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999، ص11

⁴ -نعيم نمر داوود، التحليل المالي دراسة نظرية وتطبيقية، دار البداية للنشر، عمان، 2012، ص09

الشكل رقم (1.1): عموميات حول التحليل



المصدر: حسني صادق، التحليل المالي دراسة معاصرة وتطبيقاتها، مجدلاوي، الاردن، 2000، ص65

الفرع الثاني: الجهات المستفيدة من التحليل المالي

هناك جهات عديدة تستفيد من التحليل المالي فمنها ما هو داخلي يخص المؤسسة نفسها ويتمثل بالمستويات الإدارية المختلفة وهناك جهات خارجية تستفيد من التحليل المالي تتمثل بجميع الأطراف خارج المؤسسة سواء كانت لهم صلة بالمشروع أو لا وبصورة عامة فإن الجهات التي تستفيد من التحليل المالي هي ¹:

1. إدارة المؤسسة
2. ملاك المؤسسة والمستثمرون الحاليين والمتوقعين في المستقبل
3. دائنو المؤسسة والبنوك
4. الجهات الحكومية وأجهزة الرقابة والضريبة
5. مراكز الدراسات والبحوث
6. البورصات وأسواق المال
7. الجامعات والمعاهد
8. شركات التأمين
9. الصحف والجرائد والمجلات
10. النقابات

المطلب الثاني: أنواع التحليل المالي

يمكن تقسيم أنواع التحليل المالي اعتماد على عدة أسس إلى: ²

1. حسب الجهة المنفذة للتحليل: يتضمن التحليل المالي هنا نوعان رئيسيان يعتمدان على الجهة المنفذة وهما التحليل الداخلي والتحليل الخارجي للمؤسسة الاقتصادية

¹ مفلح محمد عقل مقدمة في الإدارة والتحليل ، دار المستقبل للنشر وتوزيع ،طبعة الثانية،الاردن ص235

1- بن حمو عصمت محمد ،طرق محددات تقييم المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية في ظل إستراتيجية الخصخصة ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2015-2016، ص27.

- التحليل الداخلي: إذاتم تحليل المالي من قبل شخص أو مجموعة أشخاص من داخل المؤسسة نفسها وعلى بيانات المؤسسة ولغايات معينة تطلبها المؤسسة ، وغالبا ما يهدف هذا التحليل إلى خدمة إدارة المؤسسة في مستوياتها الإدارية المختلفة .
- التحليل الخارجي: يقصد به التحليل الذي يقوم به جهات من خارج المؤسسة ، ويهدف هذا التحليل إلى خدمة هذه الجهات ،القائمون بأعمال التسهيلات المصرفية في البنوك لتقييم المركز الائتماني للمؤسسة وقدرته على الوفاء بالتزاماته
- والبنوك المركزية والغرفة الصناعية الخ

2. حسب البعد الزمني للتحليل :إن التحليل المالي بعدا زمنيا ،يمثل الماضي والحاضر ،وبناء عليه يمكن

تبويب التحليل المالي من حيث علاقته بالزمن إلى مايلي:¹

- التحليل الرأسي :ويسمى أيضا بالتحليل العمودي ،ويقصد بهذا النوع من التحليل تقييم أداء منشأة لأعمال من خلال إيجاد العلاقة بين عناصر القوائم المالية وتحويلها إلى نسب ذات دلالة يمكن من خلاله الحكم على التوازن المالي والوضعية المالية للمؤسسة.
- عادة ما يتصف هذا النوع من التحليل بالسكون.وعليه فإنه يساعد على تقييم أداء المؤسسة في تلك الفترة واكتشاف نواحي القوة والضعف ولكنه يظل بحاجة إلى أن يدعم بتحليل أخرى.
- يطلق أيضا على هذا النوع من التحليل بالتوزيع النسبي لعناصر القوائم المالية حيث أنه يهتم بقياس نسبة كل عنصر من عناصر القائمة المالية إلى قيمة أساسية من تلك القائمة وتستخدم كأساس لقياس التوزيع النسبي.
- التحليل الأفقي: هو التحليل الذي يهتم بعملية تقييم الأداء خلال فترتين زمنيتين وذلك من خلال مقارنة عناصر المركز المالي في لحظة معينة بعناصر نفس المركز في لحظة أخرى،وذلك بهدف دراسة اتجاهات التغيرات الحاصلة في كل فقرة أو جزء من المركز المالي زيادة أو نقصان،لهذا السبب يتم تسمية هذا النوع من التحليل ب"الديناميكي" (يبين التغيرات التي حصلت فعلا مثل المقارنة بين قيم الموجودات المتداولة على مدار سنتين).
- يقوم هذا الأسلوب على قياس التغيرات التي حدثت في كل جزء من أجزاء القوائم المالية خلال عدة فترات زمنية مع تثبيت الفترة الزمنية التي تستخدم كأساس أو مرجع لقياس التغيرات وذلك من خلال استخدام القانون:

¹ أوراغ وناسه ، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة ،مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير،تخصص،فحص محاسبي ص2 .

- معدل التغيير = (قيمة الجزء أو العنصر في سنة المقارنة/قيمة الجزء أو العنصر في سنة الأساس) × 100.

3. حسب الفترة التي يغطيه التحليل¹

يمكن تبويب التحليل المالي استنادا إلى طول الفترة الزمنية التي يغطيها التحليل إلى مايلي:

- التحليل المالي قصير الأجل: قد يكون التحليل رأسيا أو أفقيا ولكنه يغطي فترة زمنية قصيرة، ويستفاد منه في قياس قدرات وإنجازات المؤسسة في الأجل القصير، وغالبا ما يركز هذا النوع من التحليل على قابلية المؤسسة في الأجل القصير على تغطية التزامات الجارية وتحقيق الإيرادات التشغيلية، لذلك غالبا ما يسمى بتحليل السيولة وهذا النوع من التحليل يهتم بالدرجة الأولى الدائنون والبنوك .
- التحليل المالي طويل الأجل: يركز هذا التحليل على تحليل هيكل التمويل العام والأصول الثابتة والربحية في الأجل الطويل، بما في ذلك القدرة على دفع فوائد وأقساط الديون عن استحقاقها، ومد انتظام المؤسسة في توزيع الأرباح. وحجم هذه التوزيعات، وتأثيرها على أسعار أسهم المؤسسة في الأسواق المالية، ولتحقيق الغايات السابقة يقوم المحلل المالي بتحليل المالي التناسيق بين مصادر الأموال وطرق استخدامها، مما يعني الجمع بين التحليل قصير الأجل و بين التحليل طويل الأجل عند دراسة مصادر التمويل طويلة الأجل ومجالات استخدامها

4. حسب المدى الذي يغطيه التحليل²

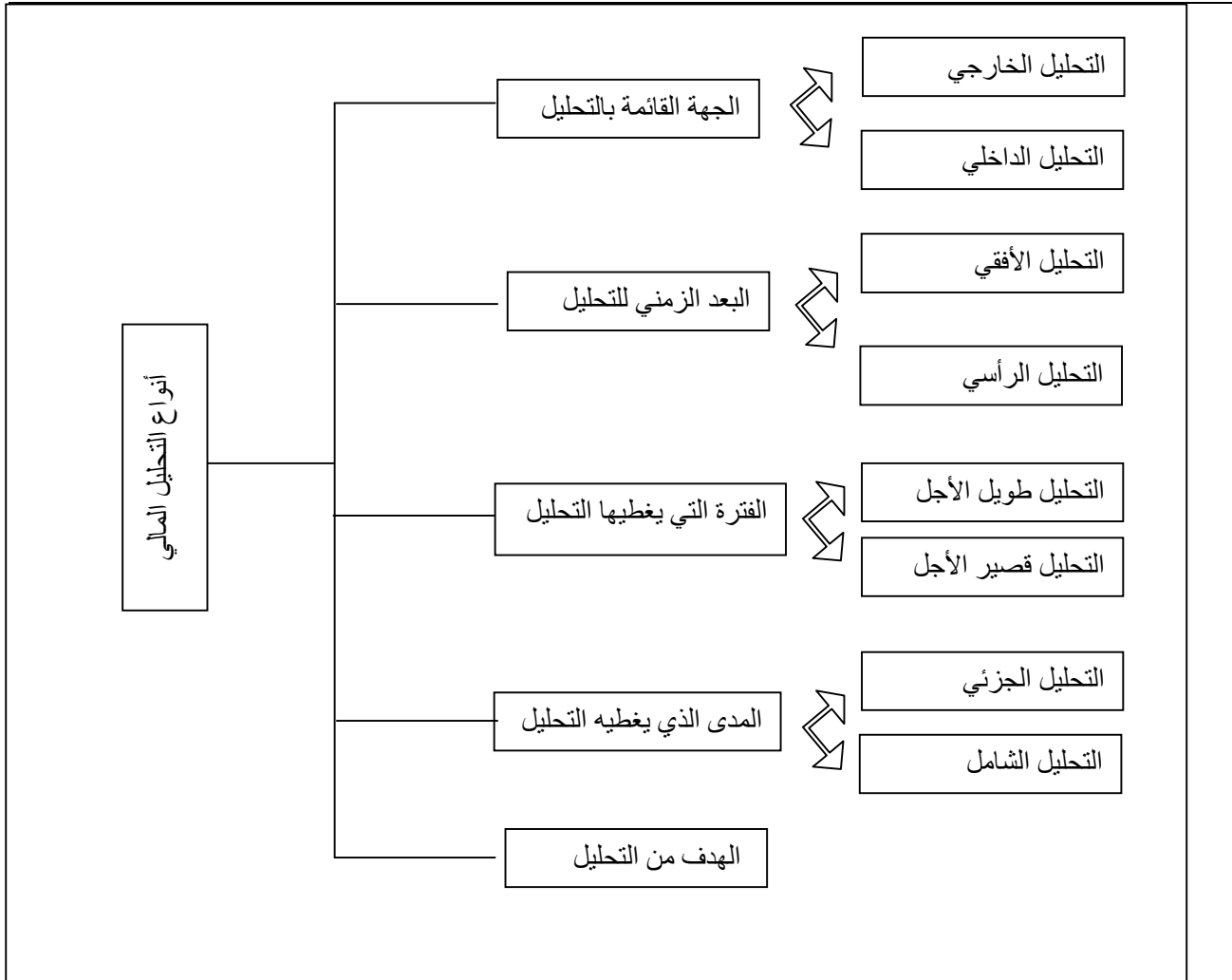
يمكن تبويب التحليل استنادا إلى المدى أو النطاق الذي يغطيه التحليل إلى مايلي:

- التحليل الشامل: يشمل هذا التحليل كافة أنشطة المؤسسة لسنة مالية واحدة أو مجموعة من السنوات .
- التحليل الجزئي: يغطي هذا التحليل جزءا " من أنشطة المؤسسة لفترة معينة أو أكثر .

¹ وليد ناجي الحياي، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي، دار الإثراء الأردن، 2009 ص 20.

² وليد ناجي، المرجع نفسه، ص 21.

الشكل رقم (2.1) أنواع التحليل المالي



المصدر: قريرة مروة، دور التحليل المالي في تشخيص وضعية المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم تسيير تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016-2017، ص9.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف التحليل المالي.

الفرع الأول: أهمية التحليل المالي

لاشك أن أهمية التحليل المالي تتبع من أهمية هذه الدراسات الاقتصادية، الادارية والمحاسبية في السنوات الاخيرة حيث ان توسع المنظمات وتباعدا مراكز وفروع المؤسسات الجغرافية بالاضافة الى توسع وتعقد العمليات

الاقتصادية في العالم وظهور حيل وادوات جديدة من الغش والاختلاس ادى الى ضرورة وجود اداة رقابية فعالة هي التحليل المالي تتمثل في الآتي:¹

. التحليل المالي اداة من ادوات الرقابة الفعالة وهي اشبه بجهاز الانذار المبكر والحارس الامين للمؤسسة سيما اذا استخدم بفعالية في المؤسسة

. يمكن استخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لاقامة المشاريع للوحدات المستقبلية

. التحليل المالي اداة من ادوات التخطيط حيث انه يساعد على توقع مستقبل الوحدات الجديدة

. يعد أداة من ادوات اتخاذ القرارات المصيرية سيما ما يخص قرارات الاندماج، التوسع، التحديث والتجديد

الفرع الثاني: أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي الى تحقيق مجموعة من الاهداف المالية المتمثلة بقراءة وتفسير البيانات المالية وتشكيلها بطريقة تساعد فئات مختلفة على اتخاذ القرار المالي المتعلق بنشاطات وعمليات مالية مختلفة ومن الاهداف التي يسعى التحليل المالي الى تحقيقها نذكر:²

1. تحديد المركز المالي للمؤسسة وكذا قيمتها السوقية
2. تحديد مركز المؤسسة الائتماني سواء كان قدرة المؤسسة على الاقتراض او قدرتها على خدمة دينها
3. تحديد نسبة المخاطرة المحيطة بكل عملية مالية او نشاط استثماري
4. تحديد اتجاهات المؤسسة وطريقة أدائها وسياستها المالية
5. تحديد فعالية وجدوى الاستثمار في كل نشاط
6. المساعدة في اتخاذ القرارات المالية باقل تكلفة واعلى عائد
7. تقديم المعلومات المالية الجاهزة التي تساعد المسؤولين في كل المواقع عند اتخاذ القرارات التي لها اثر مالي
8. توجيه أصحاب الاموال والراغبين بالاستثمار الى مجالات الاستثمار المختلفة والعائد المتوقع من كل مجال
9. تحديد نسبة العائد المتحقق على اموال الملاك في كل مؤسسة ودرجة المخاطرة المرافقة لها
10. تحديد نسبة نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها ونسبة الارباح المحققة

¹ - على خلف عبد الله ،وليد ناجي الحياي،التحليل المالي،للمراقبة على الأداء والكشف عن الانحرافات مركز ،الكتاب الاكاديمي،عمان 2015، ص35.

² - محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر ادارية محاسبية، دار الفجر، القاهرة، 2014، ص115.

المطلب الرابع: خطوات التحليل المالي**الفرع الأول: التصنيف.**

وهو عبارة عن فرز وتجزئة الحقائق الخاصة بمجموعة الأرقام المأخوذة من القوائم المالية وتبويبها في جزئياتها التي تتكون منها ووضع هذه الجزئيات مع بعضها البعض في مجموعات متجانسة والغرض الأساسي من هذه الخطوة هو وضع المعلومات المالية والأرقام التي تحت البحث والتحليل في صورة تمكننا من القيام بالمقارنة بين هذه المعلومات

الفرع الثاني: المقارنة.

عبارة عن مقارنة الأرقام الجزئية في كل بلد مع بعضها البعض ومقارنة المجموعات المحددة في البند الواحد بالمجموعة الكلية، وتساعد هذه المقارنات على كشف العلاقات بين الأرقام والتصنيف والمقارنة لا تقتصر على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة لمدة محاسبية واحدة بل قد تشمل أكثر من مؤسسة في نفس المجال الصناعي¹

الفرع الثالث: الاستنتاج.

بعد التصنيف والمقارنة يقوم المحلل بالبحث عن أسباب والحكم على المركز المالي للمؤسسة وتقديم الاقتراحات.

المبحث الثاني: أساليب وأدوات التحليل المالي

للتحليل المالي أساليب وأدوات عديدة لعل أهمها هي القوائم المالية التي أتت المعايير المحاسبية الدولية على ذكرها في المعيار المحاسبي الدولي الأول، والتي تتمثل في:

المطلب الأول: الميزانية.

تعرف الميزانية المحاسبية على أنها "كشف تقوم به في وقت معين يمثل نهاية كل سنة لمجموعة ما تمتلكه من أموال في شكل أصول ولكل ما عليها من أموال في شكل خصوم والفرق بينهما يمثل النتيجة الصافية للدورة سواء كانت ربح أو خسارة"²

تعرف أنها كذلك " مرآة ينعكس عليها الوضع المالي حيث أنها تحتوي على ملخص نشاط المؤسسة وقوتها ومدى تقدمها وتطورها وهي تحتوي على موجودات وحقوق المؤسسة وقوتها ومن جهة أخرى مطالبها والتزاماتها، ولقد اصطلح فنيا رسم الميزانية في شكل جدول أو قائمة تنظم الأصول أي الموجودات في الجانب الأيمن أما في الجانب الأيسر مطالب والتزامات المؤسسة وتسمى الخصوم"³

مما سبق يمكن استنتاج تعريف شامل ك ان الميزانية المحاسبية تمثل وضعية المؤسسة وذمتها التي تتمثل في عناصر الأصول وعناصر الخصوم المجمع وتظهر مجموعة الأصول في الجانب الأيمن أما مجموعة

¹ - محمد الصيرفي، مرجع سابق، ص118.

² - مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2012، ص17.

³ - عبد الكريم بوعقوب، أصول المحاسبة العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص19.

الخصوم في الجانب الايسر مع ضرورة تساوي الطرفين. وينبغي ان تشمل على المعلومات التي يجب الافصاح عنها، فقد فرض النظام المحاسبي المالي عرض عناصر محددة كحد أدنى يجب ادراجها في الميزانية وهي الاصول التي تميز فيها بين الاصول غير الجارية والاصول الجارية والمعيار الذي بوجبه يتم التميز هو المدة، اذا كان اقل من سنة فهو اصل جاري وما عدا ذلك يعتبر غير جاري تضم الميزانية العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة وينبغي ان تشمل على الاقل العناصر التالية:¹

. الاصول: هنا وجب التمييز بين الاصول الجارية وغير الجارية من خلال معيار المدة اذا كانت اقل من سنة فهو اصل جاري وما عدا ذلك فهو غير جاري. وتقسم كما يلي:

- التثبيات المعنوية
- التثبيات العينية
- المساهمات
- الاصول المالية
- اصول الضريبة (مع تمييز الضرائب المؤجلة)
- الزبائن والمدينين الاخرين والاصول الاخرى المماثلة (أعباء مثبتة مسبقا)
- خزينة الاموال الايجابية ومعادلات الخزينة الايجابية

الخصوم: يتم كذلك التمييز بين الخصوم الجارية وغير الجارية وعليه فإن الاموال الخاصة والديون اكثر من سنة تعتبر خصوم غير جارية بينما الديون اقل من سنة فهي خصوم جارية. وتقسم الى:²

- رؤوس الاموال الخاصة قبل عمليات التوزيع مقررة او المقترحة عقب تاريخ الاقفال، مع تمييز راس المال الصادر والاحتياطات والنتيجة الصافية للسنة المالية والعناصر الاخرى
- الخصوم غير الجارية التي تتضمن فائدة
- الموردون والدائنون الاخرون
- خصوم الضريبة (مع تمييز الضرائب المؤجلة)
- خزينة الاموال السلبية ومعادلات الخزينة السلبية

¹ - علاق فاطمة، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة. مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ما ستر. في علوم التسيير. تخصص تدقيق محاسبي جامعة أم البواقي 2013. 4. 201 ص 18.

² - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 2009/03/25، ص 23.

وفيما يلي نقدم عرض للميزانية المحاسبية والتي يتم تبويب حساباتها وفقا للنظام المالي والمحاسبي وفقا لشروط ابرزها معيار المدة الزمنية وترتب وفقا للبنية الهيكلية التالية:

الجدول رقم (1.1): محتوى ميزانية الاصول للسنة المالية المقفلة N/12/31

| الاصول المالية | اجمالي N | اهتلاكات N /ارصدة |
|---|--|-----------------------|
| الاصول المثبتة (غير الجارية) | | |
| فارق الشراء (goodwill) | 207 | 2807 و 2907 |
| التثبيات المعنوية | 20 (خارج 207) | 280 (خارج 2807) |
| | | 290 (خارج 2907) |
| التثبيات العينية | 21 و 22 (خارج 229) | 281 و 282 و 291 و 292 |
| التثبيات الجاري انجازها | 23 | 293 |
| التثبيات المالية | | |
| السندات الموضوعه موضوع المعادله | | |
| -المؤسسات المشاركة | | |
| المساهمات الاخرى للحسابات الدائمة الملحقة | 26 (خارج 265 و 269) | |
| السندات الاخرى المثبتة | | |
| القروض الاصول المالية الاخرى غير الجارية | 271 و 272 و 273 و 274 و 275 و 276 | |
| مجموع الاصول غير الجارية | | |
| الاصول الجارية | | |
| المخزونات والمنتجات قيد الصنع، الحسابات الدائمة- الاستخدامات المماثلة | من 30 الى 38 | 39 |
| الزبائن | 41 (خارج 419) | 491 |
| المدينون الآخرون | 409 مدين (42 و 43 و 44- خارج 444 الى 448- و 45 و 46 و 486 و 489) | 495 و 496 |

| | | |
|----|---|---------------------------|
| | 444 و 445 و 447 | الضرائب |
| | مدين 48 | الاصول الجارية الأخرى |
| | | الموجودات وما يماثلها |
| | 50 خارج 509 | توظيفات واصول مالية جارية |
| 59 | 519 وغيرها من المدينين 51 و 52 و 53 و 54 | اصول الخزينة |
| | | مجموع الاصول الجارية |
| | | المجموع العام للأصول |

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25/03/2009، ص32.

الجدول رقم(2.1): محتوى ميزانية الخصوم للسنة المالية المقفلة

| N | الخصوم |
|-------------------------|---|
| | رؤوس الاموال الخاصة |
| 101 و 108 | راس المال الصادر او حساب المستغل |
| 109 | راس المال غير المطلوب |
| 104 و 106 | العلاوات والاحتياطياتالدمجة (1) |
| 105 | فارق اعادة التقييم |
| 107 | فارق المعادلة (1) |
| 12 | النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع)1 |
| 11 | ترحيل من جديد |
| | حصة الشركة المدمجة (1) |
| | حصة ذوي الاقلية (1) |
| | المجموع (1) |
| | الخصوم غير الجارية |
| 16 و 17 | القروض والديون المالية |
| 134 و 155 | الضرائب المؤجلة |
| 229 | الديون الاخرى غير الجارية |
| 15 خارج 131 و 155 و 132 | المؤونات والمخزونات المدرجة في الحسابات سلفا |

| | |
|--|------------------------------|
| | مجموع الخصوم غير الجارية (2) |
| | الخصوم الجارية |
| 40 خارج 409 | الموردون والحسابات الملحقة |
| دائن 444 و 445 و 447 | الضرائب |
| 419 و 509 دائن (42 و 43 و 44 - خارج 444 إلى 447 و 45 و 46 و 48) | الديون الأخرى |
| 419 وغيرها من الديون 51 و 52 | خزينة الخصوم |
| | مجموع الخصوم الجارية |
| | المجموع العام للخصوم |

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 2009/03/25، ص 33

الميزانية المالية المختصرة

نتطرق الى تعريف والشكل النموذجي للميزانية المختصرة وهي جدول ذو شقين: الاصول والخصوم، حيث تترتب الاصول حسب درجة السيولة والخصوم حسب درجة الاستحقاق وتكمن اهميتها في معرفة الحالة المالية للمؤسسة ولها دور كبير في مساعدة المحلل المالي في اتخاذ افضل واحسن القرارات¹

الجدول رقم(3.1): الشكل النموذجي للميزانية المالية المختصرة

| الأصول | الخصوم |
|---|---|
| الأصول الثابتة : -الاستثمارات المعنوية والمالية -عناصر الأصول الثابتة لأكثر من سنة | الأموال الدائمة: -الأموال الخاصة -الديون المتوسطة الأجل -الاستحقاقات المؤجلة لأكثر من سنة |
| الأصول المتداولة : -المخزونات -حقوق المؤسسة لدى الغير (العملاء) -المتاحات (الصندوق، البنك، الخزينة) | القروض قصيرة الأجل : -حسابات المورد وملحقاته -الاعتمادات البنكية الجارية |

المصدر: إلياس بن ساسي ويوسف قرشي، التسيير المالي، الطبعة الأولى، دار النشر، عمان الأردن 2006، ص 66

المطلب الثاني: جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل)

¹ - ناصر دادي عدون التحليل المالي وتقنيات مراقبة التسيير، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999، ص 40.

يتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الاداء وهو وثيقة تلخيصية لنواتج واعباء الدورة لا يأخذ في الاعتبار تاريخ التخصيص او التسديد استنادا الى مبدأ محاسبة الالتزام ويسمح باظهار النتيجة الصافية للدورة بالاضافة الى اظهاره لعدة مستويات من النتائج والقيمة المضافة، الفائض الاجمالي للاستغلال، النتيجة العملياتية، النتيجة المالية، النتيجة العادية قبل الضريبة، النتيجة الصافية للنشاطات العادية ونتيجة العمليات الاستثنائية، النتيجة الصافية للدورة وكل هذه المستويات كان المحلل المالي يقوم بحسابها عن طريق ما يسمى بالارصدة الوسيطة للتسيير .

جدول حسابات النتائج يضبط تحت مسؤولية مسيري المؤسسة ويصدر خلال مهلة اقصاها سنة، الاشهر التالية لتاريخ السنة المالية ويكون متميزا عن المعلومات الاخرى التي يقوم بنشرها ويتم توضيح المعلومات الاتية بطريقة دقيقة:¹

- تسمية الشركة، الاسم التجاري، رقم السجل التجاري للمؤسسة مقدمة للكشوفات المالية
- تاريخ الاقفال
- طبيعة الكشوف المالية (حسابات فردية / مدمجة / مركبة)
- العملة التي يقوم بها

يتم تقديم جدول حسابات النتائج اجباريا بالعملة الوطنية كما توفر الكشوف المعلومات التي تسمح بمقارنات مع السنوات السابقة حيث ازدادت اهمية هذه القائمة لامها تعكس مدى اداء ونجاح المؤسسة في اعمالها وقابليتها على الاستمرار في النشاط. من جهة اخرى يعتبر جدول حسابات النتائج كترجمة رياضية ومحاسبية لكل من سياسة، خبرة، معرفة وبعد نظر الادارة وذلك من وجهة كل الايرادات والتكاليف وصافي ربح او الخسارة النهائية للمؤسسة الذي يعتبر كمؤشر لمدى فعالية التسيير كما يساعد على:²

- التنبؤ بشكل دقيق لدخل المؤسسة في المستقبل
- يساعد على التقييم الافضل لامكانية استلام المشروع لمبالغ نقدية
- يساعد على التأكد من ان المصادر الاقتصادية قد تم استخدامها على طبيعتها الامر الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسي الاتية: الهامش الاجمالي، القيمة المضافة، الفائض الاجمالي من الاستغلال

وهذا التصنيف يسمح للمؤسسة ب:

¹ -خالص صافي صالح ، المبادئ الأساسية للمحاسبة العامة ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،ص52 .
² - فايز زهدي الشلتوني ، دلالة القوائم المالية كاداة للافصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل ،الجامعة الإسلامية غزة، 2005، ص20.

- التمييز بين النشاط التجاري والانتاجي
- التمييز بين النتيجة العادية التي تنبثق من النشاط العادي والنتيجة خارج الاستغلال
- مقارنة مستوى المؤسسة مع المؤسسات الاخرى المنتمية لنفس النشاط عن طريق مفهوم القيمة المضافة

ويتكون جدول حسابات النتائج من الحسابات (6 7)

1. الاعباء: هي المصاريف المتعلقة بالنشاط العادي واليومي للمؤسسة اي استهلاك البضائع والمواد الاولية، السلع والخدمات المستعملة في دورة الانتاج، محتلف المصاريف المرتبطة بهذا النشاط من ضرائب ورسوم ومصاريف المستخدمين وكذا المصاريف المالية¹ المصاريف المخصصة للاستهلاك والمؤونات كل المصاريف المتعلقة بالاستغلال غير العادي للمؤسسة مثل الحقوق على الزبائن غير قابلة للتحويل او اعباء الدورات السابقة او المؤونات الاستثنائية وهي نقصان في المنافع الاقتصادية اثناء الفترة المحاسبية في شكل خروج ا استنفاد للقيم او حدوث التزامات التي تؤدي الى نقصان في الاموال الخاصة بخلاف تلك التي ترتبط بتوزيعات المساهمين في راس المال²

الايادات: تتكون من جميع منتجات الدورة اي منتجات الاستغلال كمبيعات البضائع والانتاج المباع والانتاج المخزن بالاضافة الى الخدمات المقدمة وتحويل تكاليف الانتاج وكذلك نواتج خارج الاستغلال 2. النواتج: تتمثل في زيادة المنافع الاقتصادية خلال الدورة في شكل دخول او تزايد في الاصول او تناقص في الخصوم والتي يترتب عنها زيادة في رؤوس الاموال الخاصة الناتجة عن زيادة في المساهمات³

وفيما يلي نعرض جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة والذي يتم من خلاله عرض للمصروفات بحسب طبيعتها ولا يتم اعادة توزيعها على الوظائف المختلفة داخل المؤسسة اي لا تحتاج الى اعادة تبويب الجدول رقم (4.1): حساب النتائج حسب الطبيعة الفترة من الى

| البيان | ملاحظة | N | N-1 |
|---|--------|---|-----|
| رقم الاعمال | | | |
| تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع | | | |

1 - ناصر دادي عدون ، مرجع سابق ص.100 .

2 - خالص صافي صالح، مرجع سابق، ص.52 .

3 - سعدي عبد الحليم، محاولة لتقييم القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي والمالي، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة، جامعة بسكرة، 2015، ص.219.

| | | | |
|--|--|--|--|
| | | | <p>الانتاج المثبت اعانات الاستغلال</p> |
| | | | <p>1- انتاج السنة المالية</p> |
| | | | <p>المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الاخرى</p> <p>2- استهلاك السنة المالية</p> <p>3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)</p> <p>اعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم والدفعات المشابهة</p> <p>4- الفائض الاجمالي عن الاستغلال</p> <p>المنتجات العملياتية الاخرى الاعباء العملياتية الاخرى مخصصات الاهتلاك والمؤونات استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات</p> <p>5- النتيجة العملياتية</p> <p>المنتجات المالية</p> <p>6- النتيجة المالية</p> <p>7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)</p> <p>الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الانشطة العادية مجموع اعباء الانشطة العادية</p> <p>8- النتيجة الصافية للانشطة العادية</p> <p>العناصر غير العادية -المنتجات , الأعباء(يطلب بيانها)</p> <p>9- النتيجة غير العادية</p> <p>10- النتيجة الصافية للسنة المالية</p> |

| | | | |
|--|--|--|---|
| | | | <p>حصة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في النتيجة الصافية</p> <p>11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)</p> <p>ومنها حصة ذوي الاقلية (1)</p> <p>حصة المجمع (1)</p> |
|--|--|--|---|

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 46/19، الصادرة في 25/03/2009، ص30

جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة

فيه نميز بين مختلف التكاليف من تكاليف الشراء وتكاليف التوزيع والبيع وتكاليف ادارية، حيث يعتبر هذا المنظور حسب الوظيفة اختياريا وليس اجباريا ويتطلب وضع نظام المحاسبة التحليلية في المؤسسة¹

جدول رقم(5.1): حسابات النتائج حسب الوظيفة للفترة من الى

| N-1 | N | ملاحظة | البيان |
|-----|---|--------|---|
| | | | رقم الاعمال |
| | | | كلفة المبيعات |
| | | | هامش الربح الاجمالي |
| | | | منتجات اخرى عملياتية |
| | | | التكاليف التجارية |
| | | | الاعباء الادارية |
| | | | اعباء عملياتية اخرى |
| | | | النتيجة العملياتية |
| | | | تقديم تفاصيل الاعباء حسب الطبيعة |
| | | | (مصاريف المستخدمين ومخصصات الاهتلاك) |
| | | | منتجات مالية |
| | | | الاعباء المالية |
| | | | النتيجة العادية قبل الضريبة |
| | | | الضرائب الواجبة على النتائج العادية |
| | | | طالضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات) |
| | | | النتيجة الصافية للانشطة العادية |
| | | | الاعباء غير العادية |

1- توفيق جواوي، اصلاح الاطار المحاسبي في الجزائر وتكييف القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي حول الاصلاح العلمي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، ايام 29 و30 ونوفمبر/2011، ص13.

| | | | |
|--|--|--|---|
| | | | <p>المنتجات غير العادية</p> <p>النتيجة الصافية للسنة المالية حصة الشركات الموضوعه موضع</p> <p>المعادلة في النتائج الصافية (1)</p> <p>النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)</p> <p>منها حصة ذوي الاقلية (1)</p> <p>حصة المجمع (1)</p> |
|--|--|--|---|

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25/03/2009، ص 31.

المطلب الثالث: جدول تغيرات الاموال الخاصة

يقم الوضعية التحليلية لحركة راس المال خلال الدورة المحاسبية وبواسطته يمكن معرفة عمليات توزيع الحصص والاعباء وكذا النواتج المسجلة مباشرة في راس المال والتغيرات في الطرق المحاسبية ومختلف التصحيحات للاخطاء التي كان لها اثر على راس المال هذا الجدول كان يعتبر من الجداول الملحقه في اطار المخطط المحاسبي الوطني لكنه اصبح جدولا رئيسيا يمكن بواسطته اعداد الجدول المالي الذي يعتبر اساسيا في التحليل المالي

المطلب الرابع: جدول تدفقات النقدية والملحق.

الفرع الأول: جدول تدفقات الخزينة.

يقدم جدول التدفقات النقدية مداخل ومخرج ا لأصول المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها، والهدف منه إعطاء مستعملي الكشوف المالية أو القوائم المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد 2الأموال.

يهدف الى تمكين مستعملي الجداول المالية من تقييم قدرة المؤسسة على توليد الخزينة ومعادلاتها ومعلومات أخرى عن استعمال هذه التدفقات فهو يظهر التحصيلات والتسديدات خلال الدورة حسب مصدرها:

- تدفقات متاتية من النشاطات العمليانية
- تدفقات متاتية من نشاطات الاستثمار
- تدفقات متاتية من نشاطات التمويل
- تدفقات الخزينة المتاتية من فوائد الحصص

يقدم هذا الجدول حسب الطريقة المباشرة واختياريا حسب الطريقة غير المباشرة، حيث لم يكن في السابق وعليه كان المحلل المالي يقوم باعداده انطلاقا من الميزانيات وحسابات النتائج المتتالية ومختلف الملاحق لكن مع النظام المحاسبي الجديد اصبح في غنى عن اعداده.

تعريف: تعرف أنها¹

-كشف تحليلي لحركة التغيرات النقدية التي تحصل في المؤسسة سواء بالزيادة أو النقصان.

كما تعرف أيضا على أنها قائمة سنوية تعد استنادا على الأساس النقدي ، وخلصتها إظهار التغيرات في النقدية بين أول فترة وآخر فترة.²

تهدف تلك القائمة إلى إظهار التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للأغراض المختلفة سواء كانت تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية ، والتي يمكن أن يكون لها مغزى وفائدة في التحليل المالي .

-أهمية قائمة التدفقات النقدية: تتمثل في³

- قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعا للدورات الرئيسية لنشاطها.

-إبراز مدى كفاية السيولة للوفاء بالتزامات المؤسسة نحو الدائنين والمساهمين.

- إبراز القوة بين النتيجة والخزينة .

-قياس أثر التدفقات الاستثمارية والتمويلية على الربحية .

- إبراز درجة المرونة المالية لدى المؤسسة

- تساهم في تحسين مبدأ القابلية للمقارنة بين المؤسسات كونها تستبعد الآثار الناتجة عن استخدام المعالجة المحاسبية.

-كما ذكرنا سابقا تتضمن قائمة التدفقات النقدية ثلاثة أنشطة وهي :

- الأنشطة التشغيلية :

تشمل الأنشطة الرئيسية المولدة للإيراد في المنشأة و الأنشطة الأخرى التي لاتصنف ضمن الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية

-الأنشطة الاستثمارية :

وهي الأنشطة المتمثلة بامتلاك الأصول طويلة الأجل أو التخلص منها وغيرها من الاستثمارات التي لا تدخل ضمن البنوك المكافئة لنقدية.

-الأنشطة التمويلية :

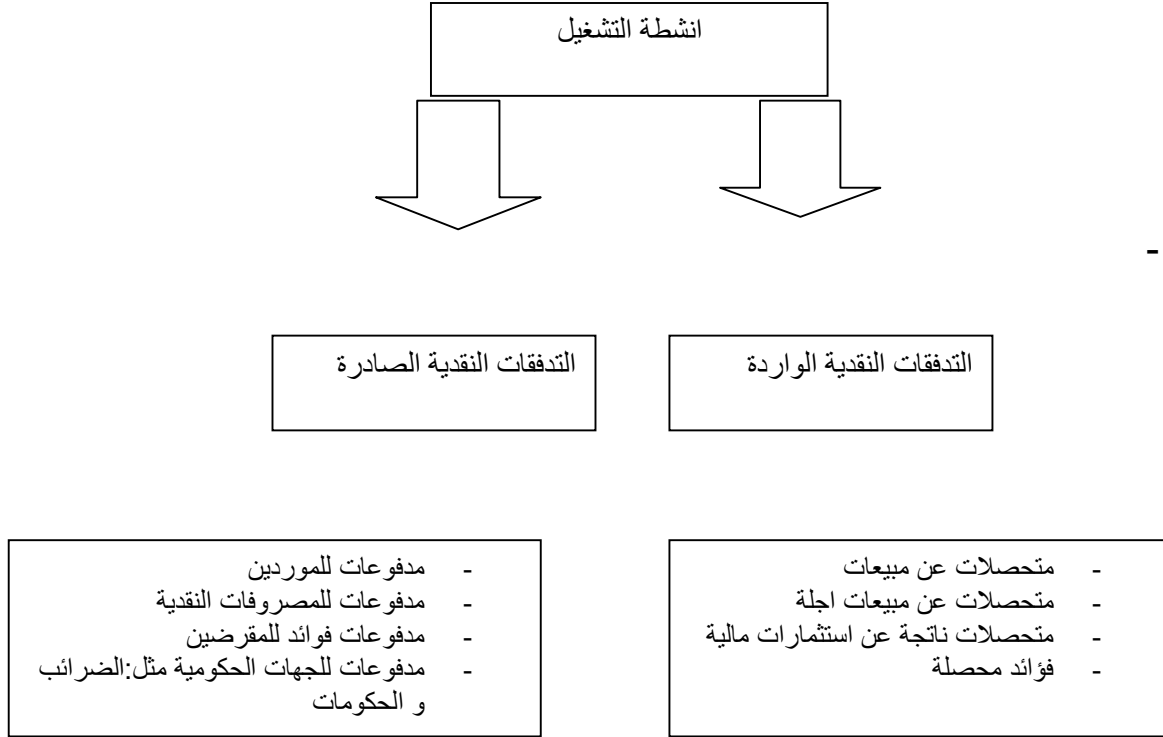
وتتمثل في الأنشطة التي ينتج عنها تغير في حجم ومكونات حقوق الملكية وذلك بإضافة إلى عمليات الإقتراس أي الحصول على قروض أو تسديد.

¹ أمينة عابد ، التحليل المالي كأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية ،مذكرة مكملة ضمن نيل شهادة ماستر في علوم التسييرص 25.

² منير ابراهيم هندي ،الفكر الحديث في التحليل المالي وتقييم الأداء ،حوكمة الشركات مدخل في التحليل المالي وتقييم الأداء ،دار المعرفة الجامعية ،الطبعة الأولى 2011،إسكندرية،ص125

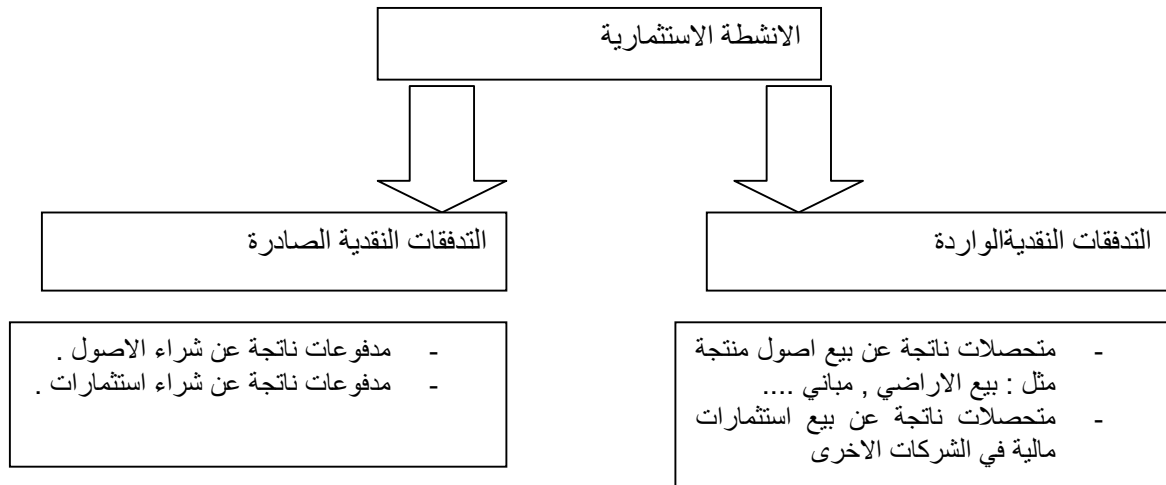
³ أحمد بوتين ،المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية ،دروس وتطبيقات،ديون المطبوعات الجامعية ،الجزائر 2010 ،ص 79.

الشكل رقم (3.1): يوضح الانشطة التشغيلية



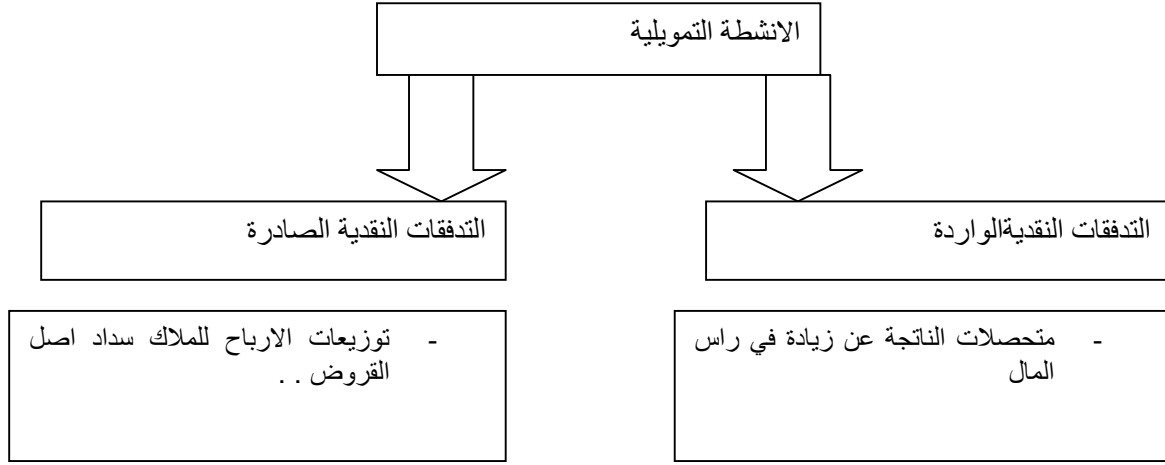
المصدر : حنان عقون دور ادوات التحليل المالي في التفعيل الرقابة المالية , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم التجارية تخصص محاسبة مالية، جامعة أم البواقي، 2016-2017، ص 17

الشكل رقم (4.1) : الانشطة الاستثمارية



المصدر : مذكرة حنان عقون دور ادوات التحليل المالي في التفعيل الرقابة المالية , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم التجارية تخصص محاسبة مالية جامعة أم البواقي، 2016-2017، ص 17

الشكل رقم (5.1): الأنشطة التمويلية



المصدر : مذكرة حنان عقون دور ادوات التحليل المالي في تفعيل الرقابة المالية , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبة مالية جامعة أم البواقي، 2016-2017، ص18.

الجدول رقم(6.1): جدول تدفقات النقدية جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من ...الى...

| السنة المالية N-1 | السنة المالية N | ملاحظة | |
|----------------------|--------------------|--------|--|
| | | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية |
| | | | التجصيلات المقبوضة من عند الزبائن |
| | | | المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين |
| | | | الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة |
| | | | الضرائب عن النتائج المدفوعة |
| | | | تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية |
| | | | تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية |
| | | | صافي تدفقات أموال الخزينة لمتأتية من الأنشطة العملياتية (1) |

| | | | |
|--|--|--|--|
| | | | <p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة استثمار</p> <p>المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أ أو معنوية</p> |
| | | | <p>المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية ا التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية</p> <p>الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</p> <p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)</p> |
| | | | <p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</p> <p>التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها</p> <p>التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</p> <p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</p> <p>تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات</p> <p>تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)</p> |
| | | | <p>ا</p> |

| | | | |
|--|--|--|---|
| | | | أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية |
| | | | أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية |
| | | | تغير أموال الخزينة خلال الفترة |
| | | | المقاربة مع النتيجة المحاسبية |

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 14/19، الصادرة في 25 مارس 2009 ص 35

الجدول رقم (7.1): جدول تدفقات النقدية جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة) الفترة من...إلى...

| السنة المالية N-1 | السنة المالية N | ملاحظة | |
|----------------------|--------------------|--------|--|
| | | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيات من أجل -الاهتلاكات والأرصدة -تغير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات -تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى -تغير الموردين والديون الأخرى -نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب -تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ) |
| | | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تسيبات تحصيلات التنازل عن تسيبات تأثير تغيرات محيط الإدماج (ا) |
| | | | تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب) |
| | | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين |

| | | | |
|--|--|--|---|
| | | | زيادة رأس المال النقدي (المنقولة) |
| | | | إصدار قروض |
| | | | تسديد قروض |
| | | | تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج) |
| | | | تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج) |
| | | | أموال الخزينة عند الافتتاح |
| | | | أموال الخزينة عند الإقفال |
| | | | تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية |
| | | | تغير أموال الخزينة. |

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 14/19، الصادرة في 25 مارس 2009 ص 36

الفرع الثاني: الملحق.

يتضمن الملحق جدول ومعلومات وفيرة تسمح بتفسير الميزانية وحسابات النتائج وجدول تغيرات الاموال الخاصة وجدول تدفقات الخزينة، ومن اهداف الملحق نذكر:

- شرح الطرق المحاسبية وطرق التقييم التي طبقت عند اعداد الحسابات
- عرض المعلومات المكملة المطلوبة قانونا
- اعطاء كل المعلومات الاضافية تسمح باحسن فهم لوضعية المؤسسة وأدائها

المعلومات المتضمنة في الملحق تعتبر اساسية بالنسبة للمحلل المالي فهي تسمح له بمعرفة خصوصيات المؤسسة محل الدراسة. ومن المعلومات التي تظهر في الملحق وهي تخص شرح الميزانية نذكر:

- وصف طبيعة وموضوع كل احتياطي في الاحتياطات
- الحصة الاكثر مناسبة للحسابات الدائنة والحسابات المدينة
- مبالغ للدفع والاستلام
- المؤسسة الام
- الفروع
- المؤسسات المساهمة في المجتمع
- جهات اخرى مرتبطة (مساهمين، مسيرين)
- في اطار مؤسسات رؤوس الاموال ومن اجل كل فئة اسهم

- عدد الاسهم المرخصة الصادرة غير المحررة كليا
- القيمة الاسمية للاسهم او الفعل اذا لم تكن للاسهم قيمة اسمية
- تطور عدد الاسهم بين بداية ونهاية السنة المالية
- عدد الاسهم التي تمتلكها المؤسسة
- فروعها والمؤسسات المشتركة
- الاسهم في شكل احتياطات للاصدار في اطار خيارات او عقود للبيع
- حقوق وامتياوات وتخفيضات محتملة متعلقة بالاسهم
- مبلغ توزيعات الحصص المقترحة، مبلغ حصص الامتياز غير المدرجة في الحسابات (في السنة المالية مجموع)، وصف التزامات مالية اخرى ازاء بعض المساهمين في الدفع او الاستلام

المبحث الثالث: التوازن المالي والتشخيص المالي

بعد أن يقوم المحلل المالي بصياغة الميزانية وذلك بإجراء تعديلات على مختلف عناصر الأصول والخصوم، حيث يبدأ بالدراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة، بالاعتماد على مؤشرات تعرف بمؤشرات التوازن المالي.

تعتبر النسب المالية من الأدوات الأكثر استعمالاً في التحليل المالي، نظراً لسهولة تطبيقها وتعدد الأغراض التي تحققها.

المطلب الأول: مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية

الفرع الأول: مؤشرات التوازن المالي.

يقصد بالتوازن المالي هو مقدرة المؤسسة على التسيير بشكل عادي وفي نفس الوقت التوفيق ما بين استحقاقات الخصوم وسيولة الاصول

○ راس المال العامل

- هو جزء الاموال الدائمة الموجهة لتمويل دورة الاستغلال، وهو الهامش او الفائض من الاموال الدائمة التي يزيد عن تمويلها للاصول الثابتة¹
- يمثل مجموع الاموال المستثمرة في الاصول المتداولة ويطلق عليه ايضا راس المال التشغيلي²
- يعتبر راس مال العامل من اهم مؤشرات التوازن المالي، وهو ذلك المؤشر للتوازن على المدى الطويل الى القصير ويتم تقسيمه من اعلى الميزانية واسفلها وحسب وفق العلاقتين¹:

¹ -ناصر دادي عدون، مرجع سابق، ص66

² -منير شاكر محمد واخرون، التحليل المالي مدخل في صناعة القرارات، دار وائل للنشر، ط2، الاردن، 2005، ص112.

من اعلى الميزانية: راس المال العامل: الاموال الدائمة - الاصول الثابتة
من اسفل الميزانية: راس المال العامل: الاصول المتداولة - الديون قصيرة الاجل

• انواع راس المال العامل:

- راس المال العامل الخاص: وهو المقدار المتبقي من الاموال الخاصة بعد تمويل الاصول الثابتة
- راس المال العامل الصافي (الدائم): وهو الفرق بين الاصول المتداولة والديون قصيرة الاجل وغالبا ما يكون رقما موجبا ويعتبر مقياسا مقبولة للسيولة
- راس المال العامل الاجنبي (الخارجي): يمثل مجموع الديون التي بحوزة المؤسسة والتي تحصل عليها من الخارجي لتمويل نشاطها وهو يعبر عن استقلالية المالية للمؤسسة
- راس المال العامل الاجمالي: يمثل الاصول ذات طبيعة قصيرة الاجل وتشمل كل من قيم الاستغلال، القيم الجاهزة والجدول التالي يبين كيفية حساب راس المال العامل.

الجدول رقم(8.1): طرق حساب انواع راس المال العامل

| راس المال العامل الخاص | راس المال العامل الاجمالي | راس المال العامل الصافي | راس المال العامل الاجنبي |
|--|--|--|--|
| يحسب كما يلي: = الاموال الخاصة - الاصول الثابتة ويحسب ايضا: = الاصول المتداولة - الديون | يحسب كما يلي: = مجموع الاصول المتداولة = راس المال العامل الصافي + د ق أ | يحسب كما يلي: = الاموال المتداولة - الديون | يحسب كما يلي: = راس المال العامل الاجمالي - راس المال العامل الخاص = د ق أ + أ = مجموع الخصوم - الاموال الخاصة |

المصدر: مذكرة مروة قريرة ، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة تخرج مقدمة تجزاء من متطلبات شهادة ،الماستر في علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي

تحديد حجم راس المال العامل: يختلف من مؤسسة الى اخرى كل حسب طبيعتها، فيكون غالبا اقل حجما في المؤسسات التجارية عن المؤسسات الصناعية ويمكن القول ان هناك ثلاثة مستويات لراس المال العامل وهي كالآتي: ²

¹ - صخري جمال عبد الناصر، التحليل المالي كاداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص16.

² -محمد شعبان، نحو اختيار هيكل تمويلي امثل للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في مالية المؤسسة، جامعة بومرداس، 2010، ص118 .

الحالة الأولى: راس المال العامل = 0 أي الاموال الدائمة = الاصول الثابتة او الاصول المتداولة = الديون قصيرة الاجل وفي هذه الحالة تعطي الاموال الدائمة الاصول الثابتة فقط، اما الاصول المتداولة فتعطي بالكامل عن طريق القروض قصيرة الاجل وهذه الوضعية لا تتيح اي ضمان تمويلي في المستقبل وتترجم هذه الوضعية الصعبة للمؤسسة.

الحالة الثانية: راس المال العامل < 0: أي الاموال الدائمة < الاصول الثابتة او الاصول المتداولة < الديون قصيرة الاجل وفق لهذه الحالة نجد ان الاصول الثابتة مولت بالكامل بالاموال الدائمة وتبقى جزء من الاموال الدائمة لتمويل نسبة معينة من الاصول المتداولة وهذا ما يشكل هامش امان يتمثل في راس المال العامل وتوازن في الهيكل التمويلي للمؤسسة، الا ان قيمة راس المال العامل لا يجب ان تكون كبيرة جدا، وهذا من اجل عدم تجميد الاموال الدائمة التي تتميز بتكلفة عالية في اصول متداولة لا تنتج عنها عوائد.

الحالة الثالثة: راس المال العامل > 0 : وضعية خطيرة وخاصة بالنسبة لمؤسسات التوزيع أي الاموال الدائمة اقل من الاصول الثابتة، والديون قصيرة الاجل اكبر من الاصول المتداولة، الاصول الثابتة مولت بجزء من الاموال الدائمة وجزء اخر من القروض قصيرة الاجل، وفي مثل هذه الوضعية لا تتمتع المؤسسة بأي هامش ضمان لمقابلة المصاعب المستقبلية، وهو ما يدل على عدم توازن في الهيكل التمويلي للمؤسسة وبالتالي خطورة الوضعية المالية.

1- احتياجات راس المال العامل: هو راس المال العامل الذي تحتاج اليه المؤسسة فعلا لمواجهة بصفة حقيقية احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاقها الديون قصيرة الاجل وتتضمن تسيير دورة الاستغلال بصورة عادية اذ ان دورة الاستغلال يترتب عنها احتياجات دورية متجددة يجب تغطيتها وتمويلها بمصادر تمويل دورية ايضا فاذا كانت احتياجات التمويل للدورة اكبر من الموارد المتولدة من نفس الدورة نقول في هذه الحالة ان المؤسسة بحاجة لراس المال العامل، وتحسب احتياجات راس المال العامل بالعلاقة التالية:¹

$$\text{احتياجات راس المال العامل} = \text{احتياجات التمويل الدورية} - \text{مصادر التمويل الدورية}$$

حيث ان احتياجات التمويل الدورية ترتبط بسرعة دوران عناصر الاصول المتداولة اما موارد التمويل فتتمثل في الديون قصيرة الاجل او ما يعرف بخصوم الخزينة التي لم يصل بعد استحقاقها ويمكن تحديد احتياجات راس المال العامل بالعلاقة التالية:

$$\text{احتياجات راس المال العامل} = (\text{قيم الاستغلال} + \text{قيم غير جاهزة}) - (\text{الديون قصيرة الاجل} - \text{السلفات المصرفية}) = (\text{الاصول المتداولة} - \text{القيم الجاهزة}) - (\text{الديون قصيرة الاجل} - \text{سلفات مصرفية})$$

¹ - زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص52.

- 2- مميزات احتياجات رأس المال العامل: وتتمثل فيما يلي:¹
- احتياجات رأس المال العامل متذبذبة لأنها ناتجة عن حركة المخزون وحركة الحقوق من جهة وعن حركة القروض قصيرة الاجل من جهة اخرى.
 - احتياجات رأس المال العامل تتكرر عن كل دورة استغلال وهذا ناتج عن موارد الدورة واحتياجاتها
 - استمرارية احتياجات رأس المال العامل تعبر عن تطور مؤشر نشاط المؤسسة المتمثل في رقم الاعمال وحجم الانتاج
- 3- تغيرات احتياجات رأس المال العامل²
- أ. تغيرات احتياجات رأس المال العامل الموجبة: في مثل هذه الحالة تكون احتياجات الدورة للسنة الحالية اكبر من احتياجات الدورة للسنة الماضية وهذه الزيادة ترجع الى الدورة المتمثلة في: ارتفاع سرعة دوران العملاء، انخفاض سرعة دوران الموردين.
- ب. تغيرات احتياجات رأس المال العامل السالبة: في هذه الحالة تكون احتياجات الدورة للسنة الماضية اكبر من احتياجات الدورة للسنة الحالية، وهذا ما يعود الى اتخاذ المؤسسة لبعض القرارات المتمثلة في تحصيل الموارد باسرع وقت لكي تستطيع تسديد مستحقاتها في الاجل المحدد
- **الخزينة الصافية**

هي عبارة عن مجموعة الاموال التي بحوزة المؤسسة لمدة دورة استغلالية اي ما يمكن للمؤسسة ان تتصرف فيه من قيم جاهزة وتحسب بالعلاقة التالية:³

$$\text{الخزينة} = \text{راس المال العامل FR} - \text{احتياجات راس المال العامل BFR}$$

$$\text{الخزينة} = \text{استخدامات الخزينة} - \text{موارد الخزينة}$$

يمكن ان تاخذ الخزينة ثلاثة حالات كالتالي:

- خزينة سالبة: بمعنى ان الاحتياج في راس المال العامل اكبر من راس المال العامل وهذا ما يدل على ان المؤسسة غير متوازنة ماليا وعليها ان تلجا الى الاقتراض او الرفع من راس المال العامل لان هذه الوضعية قد تؤدي بها الى الافلاس.

1 - خميس فتيحة، التسيير ومالية المؤسسة، دار هومة للنشر، الجزائر، 2010، ص 77

2 - مبارك لسوس، مرجع سابق، ص 34

3-نعيمة شباح ، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الجزائرية،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،منشورة ،تخصص تسييرالمؤسسات ،جامعة محمد خيضر،بسكرة 2008 ،ص78.

- خزينة موجبة: بمعنى ان راس المال العامل اكبر من الاحتياج في راس المال العامل وهذا يدل على ان المؤسسة متوازنة ماليا
- خزينة معدومة : عندما يتساوى راس المال العامل والاحتياج في راس المال العامل وهذا يدل على توازن مالي امثل بمعنى ان المؤسسة قادرة على تمويل كل احتياجاتها ولا توجد لديها سيولة مجمدة.

المطلب الثاني: التحليل بواسطة النسب المالية

هناك العديد من النسب التي تستخدم لتقييم وتشخيص وترشيد القرارات وتقييم المركز المالي والنقدي وهي مؤشرات كمية يسهل حسابها نظرا لتوفر المعلومات، تتميز بمصداقية، والنسبة هي علاقة بين قيمتين ذات معنى على الهيكل المالي او الاستغلالي وهذه القيم تؤخذ من الميزانية او من جدول تحليل الاستغلال او منهما معا، وقد تستعمل نسب أخرى بالكميات او بالوحدات المالية.

هذه النسب تسمح باعطاء تفسير لنتائج السياسات المتخذة من طرف المؤسسة ويصفه موضوعية وفي اطار الشروط الخارجية المفروضة على المؤسسة. ومن اهم هذه النسب:

الجدول رقم (9.1): أهم النسب المالية

| اسم المؤشر | قيمة المؤشر | كيفية القياس |
|--------------------------|--|---|
| نسب التداول | الاصول المتداولة / المطلوبات المتداولة (خصوم) | تمثل هذه النسبة درجة تغطية الاصول المتداولة للخصوم الجارية (الالتزامات المتداولة) حيث ان النسبة المقبولة هي (1:2) |
| نسبة السيولة السريعة | (الاصول المتداولة - المخزون) / المطلوبات المتداولة (الخصوم) | المؤسسة تطلب ان تكون نسبة السيولة بشكل اكثر دقة بحيث يتم استثناء اصعب عناصر الاصول المتداولة تحولا الى نقد وغالبا ما يكون عنصر المخزون |
| نسبة النقدية | (الاصول النقدية + الاصول شبه نقدية) / المطلوبات المتداولة (الخصوم) | تقيس هذه النسبة حجم النقدية وما يمثلها (استثمارات في الاوراق المالية قصيرة المدى) والتي ممكن تقديمها للبنك وخصمها والحصول على النقد (موجودة تحت تصرف المؤسسة) |
| نسب العائد على الموجودات | الربح الصافي بعد الفوائد والضرائب / مجموع الاصول | كلما كانت هذه النسبة مرتفعة كلما كان ذلك ايجابيا وعكس صحيح (يدل على حجم الارباح 4 %) |
| نسب العائد على حقوق | صافي الارباح بعد الفوائد | كلما كانت هذه النسبة مرتفعة كلما كان ذلك |

| | | |
|--|---|---|
| الملكية (حقوق المساهمين) | والضرائب / حقوق الملكية | ايجابيا تقيس هذه النسبة العائد على حقوق الملكية من راس المال وارياح العام والاحتياجات المحتجزة وهي تعادل 5% حسب المتعارف عليها |
| نسبة هامش الربح | صافي الربح بعد الفوائد والضرائب وتعادل 5% من صافي المبيعات | ونعني به نسبة الربح المتحقق (قبل خصم المصاريف الادارية) من المبيعات وكلما ارتفعت هذه النسبة مؤشر ايجابيا على الاستثمار |
| نسبة الديون الى حقوق المساهمين (حقوق الملكية) | مجموع الالتزامات / مجموع حقوق الملكية | تمثل نسبة الدين 50% من حقوق الملكية يتم معرفة نسبة التمويل للالتزامات وحقوق الملكية |
| نسبة اجمالي الديون الى اجمالي الاصول (الموجودات) | مجموع الالتزامات / مجموع الاصول | تقيس مدى مساهمة المقرضين والدائنين في عملية تمويل الموجودات |
| نسب هيكل راس المال | نسبة الديون ÷ الموجودات جملة الديون ÷ جملة الموجودات او نقول الاموال المقترضة طويلة الاجل مصادر الاموال طويلة الاجل | تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها طويلة الاجل |
| معدل دوران اجمالي الأصول | رقم الاعمال/ اجمالي الاصول او صافي المبيعات / مجموع الاصول | كلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما كانت افضل، ولكن يجب ان نراعي ان هذه النسبة تختلف من قطاع لآخر لان بعض الانشطة تحتاج الى اصول ثابتة بينما أنشطة اخرى قد تحتاج اصول جارية كبيرة |
| معدل دوران الاصول الثابتة | رقم الاعمال / الاصول الثابتة | تستعمل هذه النسبة كمقياس لمدى كفاءة المؤسسة في استخدام اصولها ثابتة لاجل تحقيق المبيعات كلما ارتفع معدل دوران الاصول الثابتة زادت الكفاءة |
| معدل دوران الاصول | رقم الاعمال/ الاصول المتداولة | كلما زادت عدد مرات الدوران كلما زادت انتاجية |

| | | |
|--------------------------|---|---|
| المتداولة | | الدينار الواحد المستثمر في الاصول المتداولة في خلق المبيعات -يدل على المعدل ويشري الى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الاصول المتداولة في توليد رقم الاعمال -الانخفاض في معدل الدوران يعني ضعف في استغلال الاصول المتداولة |
| معدل دوران المخزون | تكلفة البضاعة المباعة / رصيد المخزون السلعي "متوسط المخزون" | تعبر هذه النسبة عن عدد المرات التي يتحول فيها المخزون خلال السنة |
| معدل دوران الذمم المدينة | المبيعات / (العملاء + اوراق القبض) | كلما زاد معدل الدوران كلما دل على كفاءة الادارة والعكس صحيح |
| فترة التحصيل | 360/ معدل دوران الحسابات المدينة | يكون مؤشر على فترة تحصيل الذمم المدينة او تبين مشاكل خارجية مرتبطة بالعملاء وبيبين وجود كساد عام او تدني سلعة هذا لزيادة فترة التحصيل عن فترة الائتمان التي تمنحها المؤسسة للعملاء |
| معدل دوران حسابات الذمم | المشتريات / اوراق القبض والموردين | يعتبر مؤشرا من مؤشرات السيولة، يقيس مدى كفاءة الادارة في التسديد |
| فترة السداد | 360/ معدل دوران الذمم | كلما ارتفعت فترة السداد كلما دل ذلك على تباطؤ في التسديد، اما الانخفاض فيها مؤشر للتحسن في السيولة |

المصدر: محمد الصيرفي، وجهة نظر محاسبية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2014، ص 231 وما بعدها.

المطلب الثالث: مفهوم التشخيص المالي.

الفرع الأول: تعريف التشخيص المالي

يعرف التشخيص المالي: بأنه عملية تحويل الكم الهائل من البيانات والارقام المالية التاريخية المدونة في القوائم المالية إلى كم أقل من المعلومات وأكثر فائدة لعملية إتخاذ القرارات.¹

فعملية التشخيص المالي من أبرز المعالم التي يتولاها المسير المالي في المؤسسة حيث يساهم في إتخاذ القرارات الصائبة والتي تتعكس بالإيجاب على المؤسسة.

الفرع الثاني: دور التشخيص المالي.

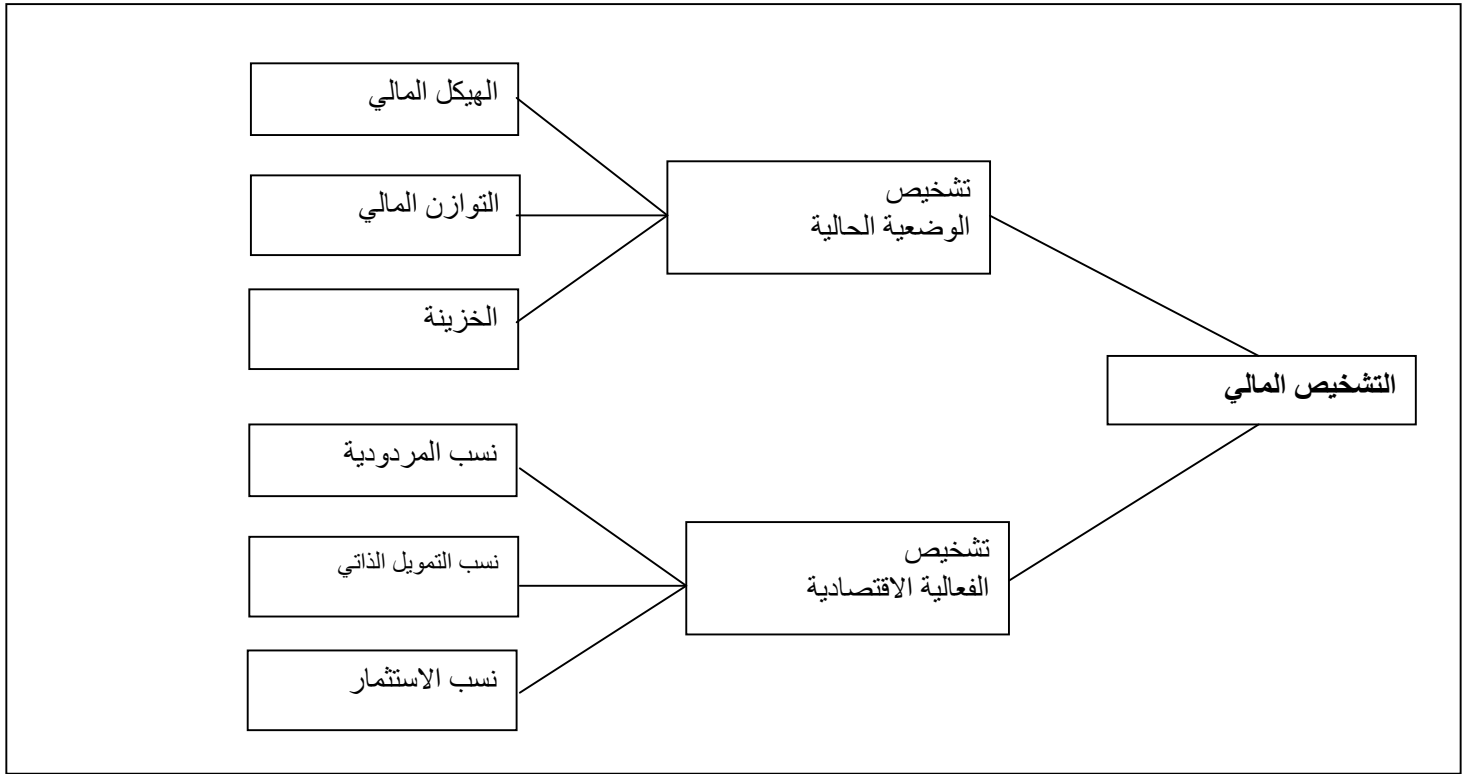
يمكن إبراز هذا الدور في النقاط التالية:²

- تحديد مدى تحقيق المؤسسة للتوازنات المالية المطلوبة.
- تحديد المركز المالي ودرجة الإستقلالية للمؤسسة بالنسبة لغير الممولين.
- تحديد مدى تطور أو تحسن الوضعية المالية ومدى إمكانية تسديد الديون.
- تحديد نسبة الكفاءة في إستعمال الموارد المالية للمؤسسة إعتقادا على مفهوم المردودية
- تحديد مستوى المؤسسة مقارنة مع مؤسسات من نفس القطاع والحجم في الاقتصاد ضمن البيئة التي تعمل فيها.
- إستعمال مختلف النتائج للدراسات المستقبلية لتحديد سياسة مالية جديدة أو لتغيير إتجاه المؤسسة.
- إتخاذ القرارات في مجال تخطيط الإستثمار.
- إمكانية السماح بالافتراض مجددا أو الإنطلاق من الهامش الإفتراضي المتوفر.

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي في الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، الأردن 2011، ص42.

² لحسن دردوري، دروس التشخيص المالي، السنة الأولى ماستر، تخصص مالية وحكومية المؤسسة ومالية وإقتصاد دولي، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2014-2015 ص 11 .

الشكل رقم (6.1): توضيح الوضعية الحالية والفعالية للمؤسسة



المصدر : عمر توتي، إشكالية تطبيق التشخيص المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة نيل، ماستر، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر 2013، ص07

الفرع الثالث: أهداف التشخيص المالي

يهدف التشخيص المالي إلى:¹

- فهم تطور المؤسسة عبر الزمن حتى تاريخ القيام بالتشخيص.
- تحضير المخطط الإستراتيجي للمؤسسة بالنسبة للسنوات المقبلة ودراسة إمكانية تنمية أنشطتها (التنوع، التخصص، الإدماج إلخ....).
- يساعد المؤسسة على إتخاذ القرارات من خلال إكتشاف وتحليل نقاط القوة والضعف للمؤسسة .
- يساعد على إعطاء الشروحات المناسبة ومعرفة الأسباب، وبالتالي إقتراح الحلول الملائمة.
- تزويد المسيرين ببنك من المعلومات التي على أساسها يتم إتخاذ القرارات الصائبة في ميدان التوجيهات الإستراتيجية.
- يساعد في توقع مستقبل المؤسسات من حيث تحديد مؤشرات نتائج الأعمال المتعلقة بها ومنه معرفة الإجراءات المناسبة لتفادي إفلاسها وتجنب المساهمين للخسائر المحتملة.

¹ عبد الكريم سعاد، دور التشخيص المالي على الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة، مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص الإدارة المالية للمؤسسات، جامعة المسيلة، 2016-2017، ص15.

الفرع الرابع: خطوات التشخيص المالي.¹

- تعنى خطوات التشخيص المالي تلك الخطوات العملية المتبعة في التشخيص وتختلف هذه الخطوات من مؤسسة إلى آخر حسب الهدف من التشخيص
- تحديد الهدف من التشخيص (السياسة والقرارا المراد اتخاذه) .
 - الفترة الزمنية المعنية بالدراسة.
 - اختيار زمن المقارنة أو الطريقة المناسبة للتشخيص (تشخيص تطوري، تشخيص مقارن) .
 - جمع المعلومات المالية والإضافية الخاصة بمحيط المؤسسة.
 - إجراء الحسابات اللازمة واستعمال النسب ووضع المؤشرات في الجدول .
 - التحليل ومقارنة النتائج بالمعايير المعتمدة
 - التشخيص الشامل وهو تحديد نقاط القوة ومواطن الضعف ووضع ملخص في حدود جودة المعلومات المتاحة ووضع التوصيات
 - رسم السياسات واتخاذ القرارات.

المطلب الرابع: أنواع التشخيص المالي وأدواته.

الفرع الاول: أنواع التشخيص.

يمكن ان يشمل التشخيص المالي المؤسسة ككل ومحيطها، وحالة التشخيص العام ان يقتصر على وظيفة معينة للمؤسسة وهو حالة التشخيص المالي، حيث يحتوي على ثلاثة أنواع تتمثل في التشخيص المالي التطوري والتشخيص المالي المقارن والتشخيص المالي المعياري.

1- التشخيص المالي التطوري:²

يقوم التشخيص المالي التطوري على دراسة الوضعية المالية للمؤسسة لعدة دورات مالية متتالية، حيث يتم تحليل الوضعيات المالية السابقة من أجل تشخيص الوضع الحالي وتقدير الوضعية المالية المستقبلية، ولإجراء هذه الدراسة لابد من امتلاك المؤسسة لنظام معلومات محاسبي ومالي متطور وفاعل حتى يتمكن المحلل المالي من رسم التطور المستقبلي للوضعية المالية.

2- التشخيص المالي المقارن:³

يتمثل الفرق بين التشخيص التطوري والتشخيص المقارن أي أن التشخيص التطوري يعتمد على تحليل المالية للمؤسسة ومراقبته عبر الزمن، أما تشخيص المقارن يركز على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة مقارنة مع

¹ عريف عبد الرزاق يحيوي مفيدة، أثر المعايير الدولية على التحليل المالي، الملتقى الدولي الأول حول المخطط المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية الدولية يومي 17-18-2010 المركز الجامعي الوادي، ص 11 .

² إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق ص 49

³ نفس المرجع السابق ص 50

مؤسسات تمارس نفس النشاط , ومنه فالأساس الذي يعتمد عليه التشخيص المقارن هو الحكم على وضع الشركة بناء على معطيات المؤسسات الرائدة في القطاع تنتمي إليه المؤسسة وهذا بإستخدام مجموعة من الأرصدة والأدوات والمؤشرات المالية فالمحلل المالي يهدف من خلال التشخيص المقارن إلى مراقبة الأداء المالي للمؤسسة بناء على التغيرات الحاصلة في المحيط .

3- التشخيص المالي المعياري: هو إمتداد للتشخيص المقارن , إلا أنه وبدل مقارنة وضع المؤسسة بمجموعة مؤسسات تنتمي لنفس القطاع , فإننا نلجأ إلى استخدام معدلات معيارية يتم اختيارها بناء على دراسة شاملة و مستمرة لقطاع معين من طرف مؤسسات ومكاتب دراسات مختصة.

الفرع الثاني: أدوات التشخيص المالي:

-تحليل الهيكل المالي: الهدف منه ضمان تمويل الاحتياجات دون تأثير على توازن المالي و المردودية المالية .

1-تحليل الهيكل المالي: الهدف منه ضمان تمويل الاحتياجات دون تأثير على توازن المالي و المردودية المالية.¹

2-تقييم المردودية: تكمن من مقارنة النتائج المحققة مع الوسائل التي ساهمت في تحقيق، وهو مؤشر الأكثر موضوعية في تقييم الأداء.

3-تحليل التدفقات المالية: يمكن من تحليل التوازن المالي والوقوف على أسباب العجز أو الفائض في الخزينة وتحديد الدورة المسؤولة عن هذا العجز .

4-تقييم النشاط والنتائج: يهتم بكيفية تحقيق النتائج وحكم على قدرة النشاط على تحقيق الربحية وذلك باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير، وهي أرصدة تبين مختلف مراحل النتيجة وأسباب تحققها مما يمكن من اتخاذ القرارات المناسبة

الفرع الثالث: نتائج التشخيص المالي.²

الهدف من التشخيص المالي هو الوصول إلى النتائج منها :
على المستوى الخارجي

-تقييم مكانة المؤسسة بين منافسيها ونصيبها من الأسهم في السوق المالية .

-توفير المعلومات عن نتائج المالية المحصلة.

-تقييم النتائج المالية لتحسين مقدر الخزينة

¹ حدانة نذير دور التشخيص المالي في تحسين المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية ،دراسة حالة مؤسسة الإخوة عموري للأجر الأحمر بسكرة، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016-2017، ص1.

² الشريف بوفاس، بلال حاحلية، "التشخيص المالي المبني على المقارنة الوظيفية" الملتقى الوطني حول التشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية يومي 22-23-05-2012 -جامعة سوق اهراس ص7.

- اتخاذ القرارات الاستراتيجية لمستقبل المؤسسة (قرارات التمويل، قرارات الاستثمار، قرارات توزيع الأرباح)
- تقييم الوضعية المالية ومدى استعداد المؤسسة للاستدانة وقدرتها على تسديد مستحققاتها في الآجال المحددة.
- تقييم الحالة المالية ومدى ضمان مصالح المساهمين والمشاركين.
- علي المستوى الداخلي:
- يسمح التقييم والتشخيص المالي الداخلي باتخاذ القرارات التالية :
- تقدير المركز المالي للمؤسسة .
- تحديد الأخطار (خطر الاستغلال أو خطر مالي)
- الفرع الرابع: التشخيص المالي باستخدام مؤشر العائد والمخاطرة.
- إن مؤشر العائد والمخاطرة من أبرز مؤشرات في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية من أجل تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، حيث أن النظرية المالية الحديثة تربط العائد بالمخاطرة فكلما ارتفع العائد ارتفع الخطر العكس صحيح
- أولاً: التشخيص العائد (المردودية) باستخدام مؤشرات النشاط .

- أولاً رقم الأعمال:¹ يعتبر تطور رقم الأعمال عامل أساسي في تشخيص المالي وفهم المؤسسة كما أن رقم الأعمال يجب أن يكون بصيغة الكميات المباعة بثمان، فهذا التشخيص يهتم بالمراحل التي تمر بها المؤسسة حسب النشاط اذا كانت في قمة النمو، ركود، نمو بطيء، تراجع... الخ
- الهامش التجاري = رقم الأعمال + - التغيير في المخزن - الشراء + - التغيير في المشتريات 1
- القيمة المضافة: وتحسب القيمة بالنسبة للمؤسسة كما يلي:²
- القيمة المضافة = الهامش التجاري + إنتاج الفترة - المشتري + التغيير في المخزون - مشتريات أخرى وأعباء خارجية
- ثانياً: تشخيص العائد باستخدام مؤشرات النتيجة.
- الفائض الإجمالي للاستغلال: وهو النتيجة الاقتصادية للمؤسسة الناتجة عن عمليات الاستغلال التي تزاولها المؤسسة ويحسب كما يلي:³
- فائض الاستغلال الاجمالي = القيمة المضافة + اعانات الاستغلال - ضرائب ورسوم - مصاريف المتخدمين وهو مؤشر الأداء الانتاجي والتجاري والمالي

¹ ناصر دادى عدوان مرجع سابق، ص75

² اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها ، مذكرة نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2009، ص61

³ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس تقييم ، مذكرة نيل شهادة الماجستير ، قسم علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة. 2001-2002، ص84.

ثالثاً: تشخيص العائد (المردودية) باستخدام المؤشرات النسبية للمردودية.

- مفهوم مؤشر المردودية: يمثل احد المؤشرات الاقتصادية المهمة يبين قدرة ومستوى وكفاءة المؤسسة ومن مؤشرات المردودية مايلي:¹
 - معدل المردودية التجارية: تمثل الفائض المتولد عن الأنشطة الصناعية والتجارية للمؤسسة
 - معدل المردودية الاقتصادية: هي العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة ومجموعة الأموال المستعملة
 - المردودية الاقتصادية: تسمح بقياس الاداء الاقتصادي للمؤسسة ، ودرجة المخاطرة المقابلة بالنسبة للمؤسسة
- المردودية الاقتصادية = الربح الصافي + الأعباء المالية / الأصول الاقتصادية

رابعاً التشخيص المالي باستخدام مؤشر المخاطرة: من أهم المخاطر التي يهتم بها المسير مايلي :

- الخطر الاقتصادي (خطر الاستغلال): يقصد به عجز دورة استغلال في تمويل دورة استغلالها بواسطة مستحقاتها الخاصة ، في هذه الحالة تلجأ المؤسسة إلى الديون قصيرة الأجل لتغطية هذا العجز ويحدد خطر الاستغلال بواسطة استخدام معامل الحساسية
- معامل خطر الاستغلال (معامل الحساسية) = التغيير في نتيجة الاستغلال / التغيير (ن-1) / التغيير في الإنتاج / الإنتاج (ن-1)
- معامل خطر الاستغلال يعبر عن حساسية نتيجة الاستغلال لتغيرات الإنتاج اورقم الاعمال خارج الرسم
- الخطر المالي: هو الخطر الملاحظ على المردودية المالية التي تتخفف بعد انخفاض المردودية الاقتصادية ومستوى الاستغلال ويحدد كمايلي:
 - بواسطة الحساسية:
- الخطر المالي (معامل الحساسية) = التغيير في نتيجة المالية / نتيجة الاستغلال - التكاليف المالية (ن-1) / الإنتاج / التغيير في الإنتاج (ن-1)
- بواسطة النسب المالية: تستخدم كأداة لتحديد الخطر المالي وتلخص في:²
 - نسبة الديون الإجمالية = ديون متوسطة وطويلة المدى + ديون قصيرة المدى / مجموع الخضوم أقل من 3/2
 - نسبة الديون الآجلة = ديون متوسطة وطويلة المدى + ديون قصير المدى / أموال خاصة:

¹ بوطغان حنان، مرجع سابق، ص 93-96

² زغيب مليكة بوشقير مرجع سابق ص 105

خلاصة الفصل الأول

يمكن استخلاص النقاط:

- التحليل المالي هو أفضل أداة للكشف عن أداء المؤسسة، ووسيلة متجددة من الصعب الإستغناء عنه
- هو عبارة عن إجراء ات تحليلية مالية لتقييم الأداء والتشخيص المالي، وهذا بتحويل البيانات المالية الواردة في القوائم إلى معلومات تستعمل
- كأساليب لاتخاذ القرارات لتعزيز الاتجاهات الإيجابية ولمعالجة النقاط السلبية
- التحليل المالي يتطلب من أجل الوصول إلى معلومات دقيقة، حساب النسب والمؤشرات لمالية
- العائد والمردودية من المؤشرات التي تعكس أداء المؤسسة الاقتصادية وإرتباط الأخطار التي تواجه المؤسسة بمردودية
- تشخيص العائد و المخاطرة له دور وأهمية معتبر بالنسبة للمؤسسة، وهذا لتقليل بقدر الإمكان من الخطر الاقتصادي، والمالي والافلاس والقضاء على الخطر بشكل نهائيا يعتبر أمر غير ممكن ومستحيل.

الفصل الثاني

واقع استخدام التحليل المالي في

تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة

المطاحن الكبرى للجنوب

تمهيد

تطرقنا في الدراسة النظرية إلى التحليل المالي والتشخيص المالي وإبراز العلاقة الموجودة بينهما.

أما في هذا الفصل سنقوم بإسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع وذلك بتشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب من خلال تقديم وضعية المؤسسة للفترة الممتدة من 2014 إلى غاية 2017، بعرض كل من الميزانية وحسابات النتائج و جدول تدفقات أموال الخزينة الخاص بالمؤسسة للفترة محل الدراسة ومعالجتها.

وعليه قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب.

المبحث الثاني: عرض مختلف البيانات المالية المتعلقة بالمؤسسة للفترة محل الدراسة.

المبحث الثالث: معالجة البيانات المقدمة من طرف المؤسسة.

المبحث الأول: مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب.

سنتطرق في هذا المبحث لإبراز تعريف ونشأة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب وكذا لطبيعة نشاطها كما سنحاول إبراز مراحل إنتاج المؤسسة.

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب.

مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب هي مؤسسة خاصة، أنشأت في إطار الشراكة بين مستثمر وطني ومجموعة الغرير الإماراتية المختصة في الصناعات الفلاحية والغذائية، وقد تأسست في شكل شركة ذات مسؤولية محدودة برأس مال قدره 135 مليون دينار جزائري، تقع بمنطقة النشاطات بلدية أوماش التابعة لدائرة أورلال ولاية بسكرة، تشتهر هته البلدية بالنشاطات الصناعية كما يقطعها الطريق الوطني الثالث الواصل بين شمال الجزائر وجنوبها الشرقي، ويقطعها خط السكك الحديدية الرابط بين الشمال والجنوب الشرقي كم أن تعاونية الخضر والحبوب الجافة والتي تزود المؤسسة بالمواد الأولية والمتمثلة في القمح الصلب واللين.

وبتاريخ 4 جوان من سنة 2007 شهدت مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب تغييرا في شكلها القانوني إذ تم تحويلها من شركة ذات مسؤولية محدودة إلى شركة ذات أسهم ورفع رأس مالها من 135 مليون دينار جزائري إلى 300 مليون دينار جزائري.

تشمل مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب أربع وحدات بكل من أوماش وجيجل:

- 1- منطقة أوماش توجد بها وحدتين، الأولى وحدة إنتاج الدقيق والفرينة وهي الوحدة الرئيسية والتي ستكون موضوع الدراسة الميدانية، والثانية هي وحدة الكسكسي بنوعيه المتوسط والرقيق.
- 2- ولاية جيجل تحتوي على:
 - وحدة الإستيراد والتصدير للمواد الغذائية ومواد تغذية الأنعام والتي بميناء جن جن بولاية جيجل، ويتمحور نشاطها على إستيراد القمح.
 - وحدة صوامع تخزين الحبوب و هي في طور الإنجاز تقع بميناء "جن جن" بولاية جيجل، و يقدر الإستثمار الإجمالي للمشروع لهذا المشروع أكبر مخزن للحبوب بإفريقيا من ناحية المساحة و من ناحية الطاقة التخزينية، فمساحته تقدر بـ 9.6 هكتار تحصلت عليها المؤسسة بموجب إتفاقية بينها و بين إدارة الميناء "جن جن"، أما الطاقة التخزينية لهذه الوحدة المكونة من 18 صومعة تقدر بـ: 160 ألف طن، مع مساحة مغطاة لتخزين كمية قدرها 25 ألف طن.

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

مرت عملية إنجاز مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بعدة مراحل إلى أن تم الدخول الفعلي في مرحلة الإنتاج حيث بدأت وحدة الإسترداد و التصدير للقمح بنوعيه العمل في عام 200 إلى أن الإنتاج الفعلي لمنتوج الفرينة و الدقيق كانت في شهر مارس من عام 2003.

المطلب الثاني: أهمية مطاحن الكبرى للجنوب.

تعتبر المؤسسة ذات أهمية إقتصادية متميزة على أساس أنها تقوم بإنتاج منتجات أساسية ذات طابع إستهلاكي واسع، و توجه هذه المنتجات إلى فئات واسعة من المستهلكين من خلال تقديم مستوى عالي من الجودة تتنافس به المنتجات الأخرى، و هذا نتيجة التحكم في تقنيات الإنتاج المتطورة، و عموماً فأهمية المؤسسة يمكن أن تجسد من خلال:

- منتجات أساسية و ضرورية للمستهلك .
- تغطي جزءاً كبيراً من حاجيات السوق.
- توفيرها مناصب شغل و إمتصاص جزء من البطالة.
- الموقع الجغرافي الإستراتيجي مما يمكنها من الإتصال بمناطق أخرى.

المطلب الثالث: أهداف مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب.

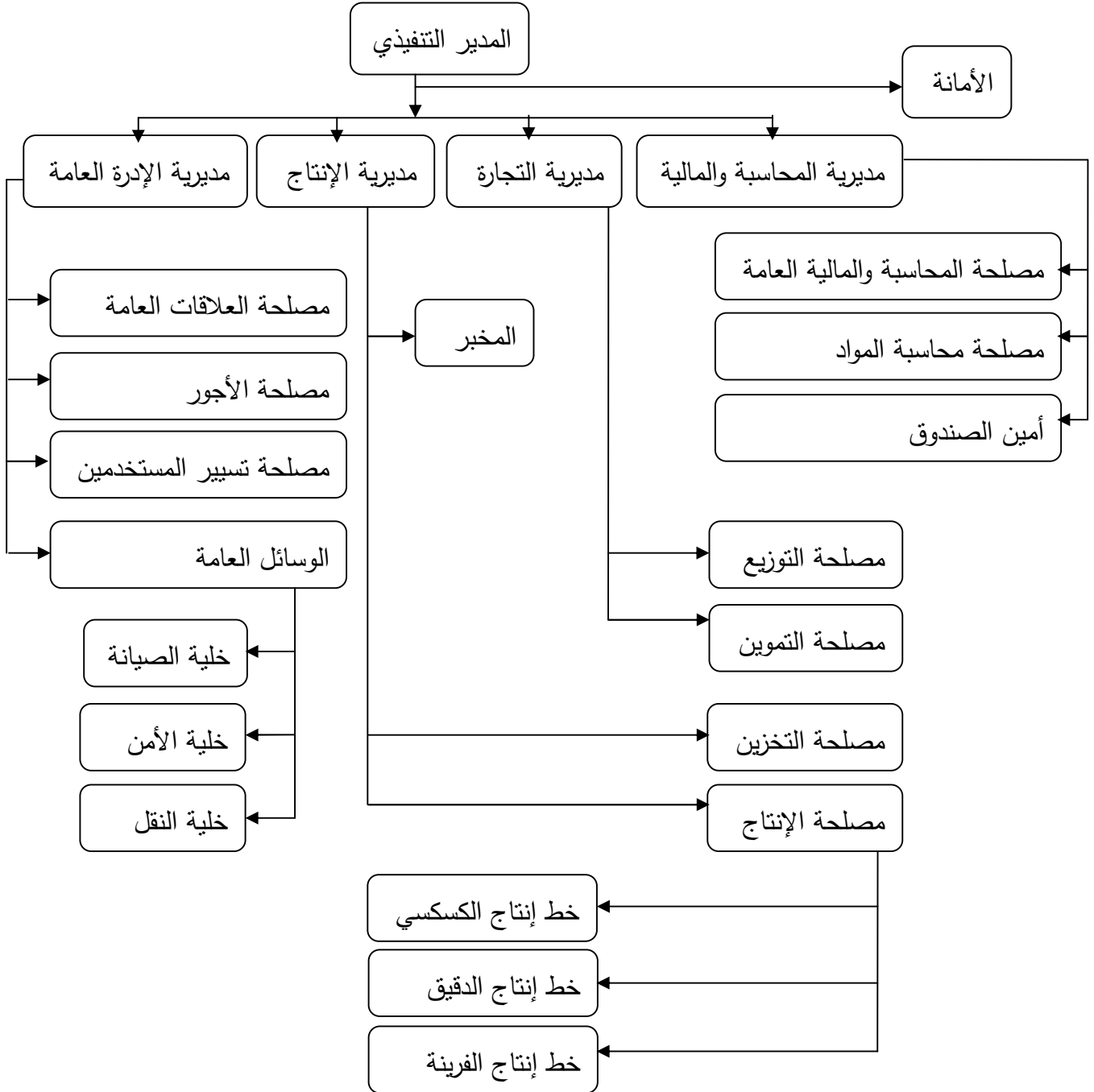
بعد أن شعرت المؤسسة بخطر المحيط الذي تنشط فيه و لكي تستطيع تحقيق ميزة تنافسية خاصة بها و جذب أكبر قدر ممكن من الزبائن، سطرت مجموعة من الأهداف في الأجلين الويل و القصير مع التركيز على جانب المنافسة و الزبون، و من بين هذه الأهداف:

- العمل على توفير إحتياجات السوق من المنتجات الغذائية (الدقيق، الفرينة، الكسكس).
- وضع سياسات إنتاجية متطابقة مع متطلبات السوق.
- وضع سياسة تجارية قادرة على مواجهة المنافسة.
- ضمان موقع الريادة في مجال نشاطها.
- توسع و تطوير وحدات الإنتاج و العمل.
- تخفيض تكاليف الإنتاج بالإستفادة من إقتصاديات الحجم من أجل الحصول على أسعار تنافسية.

المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب.

تتقسم مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب إلى عدة مديريات و مصالح من أجل التسيير الحسن و تسهيل عمليات الرقابة، و يوضح الهيكل التنظيمي مختلف الوظائف و المستويات الإدارية و العلاقات المختلفة بين مكونات المؤسسة حسب السلم الهرمي للسلطة كما يلي:

الشكل رقم (7.2) الهيكل التنظيمي لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق.

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

و تظهر مهام مكونات هذا التنظيم في ما يلي:

المدير التنفيذي: مكلف بحسن تسيير المؤسسة إداريا و تقنيا، و إتخاذ القرارات اللازمة في الأوقات المناسبة كذلك العمل على التنسيق بين مختلف مصالح المؤسسة.

الأمانة العامة: مكلفة بتسيير شؤون الأمانة بما فيها تسجيل البريد الصادر و الوارد و إستقبال العملاء و الزوار و إستقبال المكالمات الهاتفية و تحويلها بين مختلف المديريات و المصالح، و تبليغ المعلومات إلى مختلف المصالح.

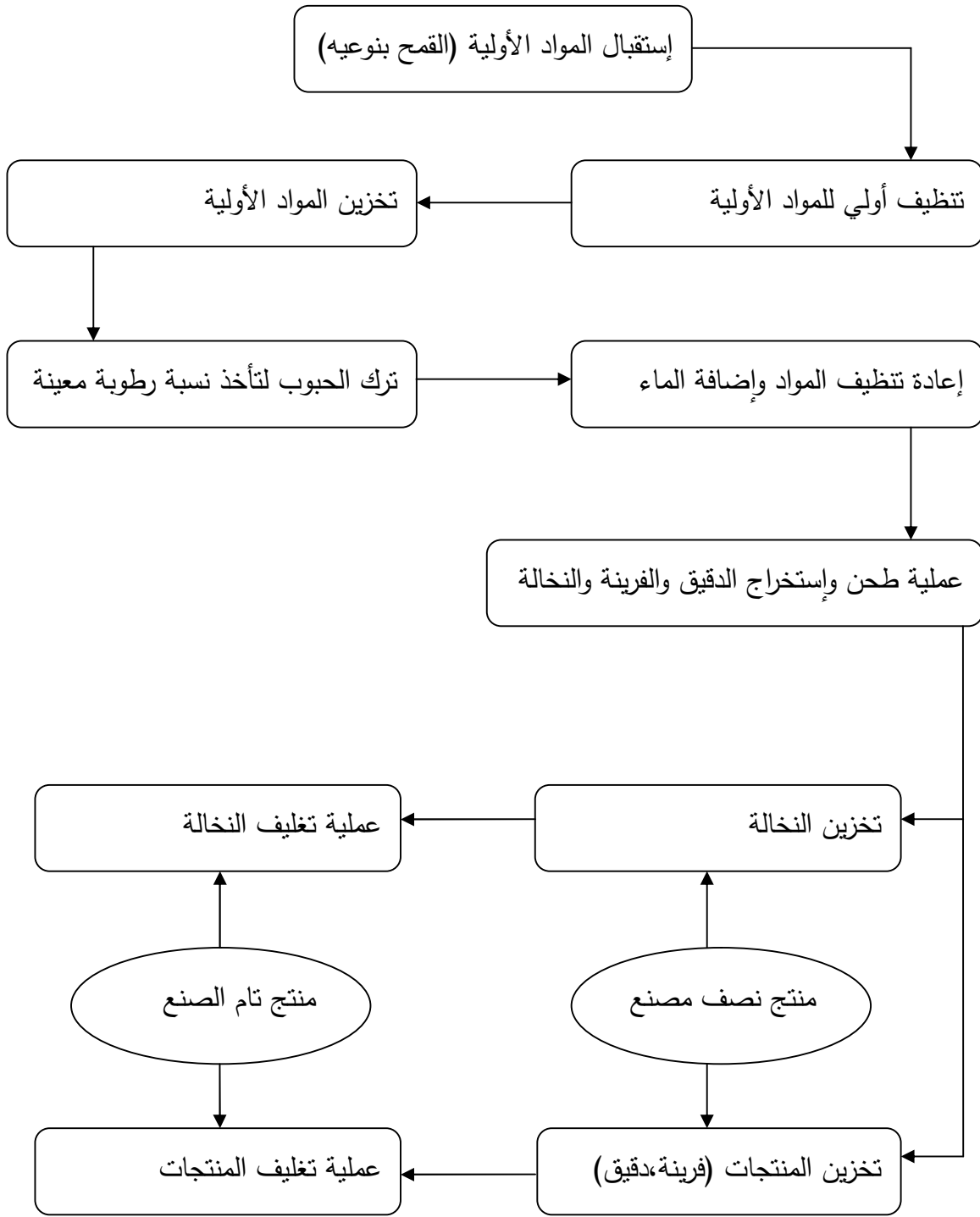
مديرية الإدارة العامة: تحرص على تطبيق القوانين و ضبطها و تدرج تحت المصالح التالية:

- **مصلحة الوسائل العامة:** تعمل على تموين مصالح المؤسسة بالمستلزمات المختلفة (وسائل نقل، عتاد و معدات... إلخ) و تقوم بالمهام التالية:
- **الصيانة:** تعمل على صيانة الآلات و وسائل النقل و جميع التجهيزات الخاصة بالمؤسسة، و هي تقوم بعملية الصيانة بنوعيتها الوقائية و العلاجية من خلال:
 - الصيانة الميكانيكية.
 - الصيانة الكهربائية.
- **خلية الأمن:** تحرص على أمن المؤسسة، و تقوم بتسجيل دخول و خروج الشاحنات و حمولتها فارغة و معبئة لضمان مطابقة كمية الحمولة مع الكمية المدونة في وصل الشراء.
- **خلية النقل:** تحرص على تأمين و إستقبال المتطلبات الخاصة بالشراء و كذلك إيصال العينات الممنوحة للباين و كذلك نقل عمال المؤسسة .
- **مصلحة تسيير المستخدمين:** هذه المصلحة مختصة بتسيير شؤون العمال من بداية العمل إلى نهاية العقد و كذا توظيف و تصنيف العمال حسب الخبرة و مراقبة العمال من حيث الغياب.
- **مصلحة الأجور:** تقوم بإعداد الأجور، و إعداد التصريحات الخاصة بالضمان الإجتماعي.
- **مصلحة العلاقات العامة:** تقوم بجميع أنواع الأعمال الإدارية و الخارجية للمؤسسة مثل: صندوق الضمان الإجتماعي، مركز السجل التجاري... إلخ

و يمكن مراحل إنتاج الدقيق و الفرينة بالمؤسسة من خلال الشكل التالي:

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

الشكل رقم (8.2) مراحل إنتاج الدقيق و الفريضة بمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب



المصدر: من إعداد الالبيّة بناء على الملحق.

المبحث الثاني: عرض مختلف البيانات المالية المتعلقة بالمؤسسة للفترة محل الدراسة.

سننظر في هذا المبحث لعرض مختلف والبيانات المالية المختلفة وهي الميزانية المالية، الميزانية الوظيفية المختصرة، جدول تدفقات الخزينة، حسابات النتائج.

المطلب الأول: عرض الميزانية المالية.

الجدول رقم(10.2):الميزانية المالية جانب الأصول للفترة (2014-2017)

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|-----------------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| -أصول غير جارية | | | | |
| -فارق بين الإقتناء | | | | |
| -المنتوج الإيجابي أو السلبي | 74715080,00 | 74715080,00 | 74715080,00 | 74715080,00 |
| -تثبيات معنوية | 282255105,58 | 271039583,98 | 259824062,38 | 248608540,78 |
| -تثبيات عينية | 8607592,70 | 9084083,02 | 46394543,21 | 49354712,65 |
| -أراضي مباني | | | | |
| -تثبيات عينية أخرى | | 130400982,48 | 128000000,00 | 128000000,00 |
| -تثبيات ممنوح إمتيازها | | | | |
| -تثبيات يجري إنجازها | | | | |
| -تثبيات مالية سندات | | | | |
| موضوعة | | | | |

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

| | | | | |
|--------------|--------------|--------------|--------------|--|
| 354858115,66 | 333740883,88 | 292706460,93 | 262339589,95 | موضوع معادلة -مساهمات |
| 380402,58 | 380402,58 | 380402,58 | 380402,58 | أخرى وحسابات دائنة ملحقه بها -سندات أخرى مثبتة -قروض وأصول مالية غير جارية -ضرائب مؤجلة على الأصل |
| 855916851,68 | 843054972,06 | 778326593,00 | 758698753,30 | مجموع الأصول غير الجارية |
| 93089013,76 | 86012336,32 | 119132697,02 | 71109993,93 | -أصول جارية -الزبائن |
| 55306916,47 | 2874923,75 | 32582582,20 | 45578800,75 | -مخزونات ومنتوجات قيد التنفيذ |
| 14703295,24 | 11169190,09 | 12307543,46 | 13841527,40 | -المدينون الآخرون |
| 188918291,87 | 167318841,45 | 153273185,64 | 113358142,86 | -الضرائب وما يشابهها -حسابات دائمة أخرى والإستخدامات المماثلة -الموجودات وما يماثلها -الأموال الموظفة |

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

| | | | | |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---|
| 5485211,55 | 13709366,77 | 18207599,12 | 30270356,18 | والأصول المالية الجارية الأخرى -الخزينة |
| 357502728,90 | 306956658,38 | 335503607,44 | 274158821,12 | مجموع الأصول الجاري |
| 1213419580,58 | 1150011630,43 | 1113830200,44 | 1032857574,42 | المجموع العام للأصول |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الملحق رقم(1)

الجدول رقم (11.2): الميزانية المالية جانب الخصوم للفترة(2014-2017)

| 2017 (دج) | 2016 (دج) | 2015 (دج) | 2014 (دج) | البيان |
|--------------|---------------|--------------|--------------|--|
| 300000000,00 | 240000000,00 | 300000000,00 | 300000000,00 | رؤوس الأموال الخاصة -رأس المال الصادر -رأس المال غير المطلوب -العلاوات والإحتياطيات -فارق إعادة التقييم -فارق المعادلة(1) |
| 23591699,26 | (67013139,86) | (356765,02) | 28386443,16 | -النتيجة الصافية -رؤوس الأموال الخاصة الأخرى |
| 100905311,65 | 167918451,51 | 168275216,53 | 139888773,37 | -الترحيل من جديد |
| 238149376,74 | 291036259,78 | 274212739,06 | 224006021,51 | -الحسابات بين |

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

| | | | | |
|--------------|--------------|--------------|--------------|---|
| | | | | الوحدات -حصة الشركة الدمجة -حصة ذوي الأقلية |
| 662646387,65 | 631941571,42 | 742131190,57 | 692281238,04 | مجموع رؤوس الأموال الخاصة |
| 192868561,90 | 167160713,82 | 110530948,68 | 121478537,42 | الخصوم غير جارية -القروض والديون المالية -الضرائب المؤجلة والمرصد لها -ديون أخرى غير جارية -مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا |
| 1608683,20 | 1608683,20 | 1608683,20 | 1608683,20 | |
| 194477245,10 | 168769397,02 | 112139631,88 | 123087220,62 | مجموع الخصوم غير الجارية |
| 293924650,50 | 326904701,53 | 243753771,22 | 204313704,02 | الخصوم الجارية -الموردون والحسابات الملحقة -الضرائب -ديون أخرى -خزينة سلبية |
| 2517548,68 | 2690468,88 | 2543354,85 | 200304,77 | |
| 20095960,89 | 19705491,58 | 13262251,91 | 11171106,97 | |
| 39757787,77 | | | | |
| 356295947,83 | 349300661,99 | 259559,377 | 217489115,76 | مجموع الخصوم الجارية |

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

| | | | | |
|---------------|---------------|---------------|---------------|-------------------------|
| 1213419580,58 | 1150011630,43 | 1113830200,44 | 1032857574,42 | المجموع العام للخصوم |
|---------------|---------------|---------------|---------------|-------------------------|

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الملحق رقم (2).

المطلب الثاني: الميزانية الوظيفية المختصرة.

الجدول رقم (12.2): الميزانية الوظيفية المختصرة جانب الإستخدامات.

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|---------------------------|---------------|---------------|---------------|--------------|
| -الإستخدامات الثابتة | 1623238128,08 | 1658103770,77 | 1738476738,16 | 1768964888,2 |
| -الإستخدامات المتداولة | 308328465,12 | 369673251,44 | 343536554,38 | 394082624,90 |
| * للإستغلال | 150858438,68 | 185884923,22 | 151339156,07 | 184975826,23 |
| * خارج الإستغلال | 127199670,26 | 165580729,1 | 178488031,54 | 203621587,11 |
| * خزينة الأصول | 30270356,18 | 18207599,12 | 13709366,77 | 5485211,55 |
| المجموع | 1931566593,20 | 2027777022,21 | 2082013292,54 | 2163047513,1 |

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الميزانيات المالية للفترة (2014-2017).

الجدول رقم (13.2): الميزانية الوظيفية المختصرة جانب الموارد.

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|--------------------|---------------|---------------|---------------|--------------|
| -الموارد الدائمة | 1714077477,4 | 1768217644,2 | 1732712630,5 | 1806751565,3 |
| * الأموال الخاصة | 1590990256,8 | 1656078012,3 | 1563943233,5 | 1612274320,2 |
| * الديون المالية | 123087220,62 | 112139631,88 | 168769397,02 | 194477245,10 |
| -الموارد المتداولة | 217489115,76 | 259559377,98 | 349300661,99 | 356295947,83 |
| * للإستغلال | 204313704,02 | 243753771,22 | 326904701,53 | 293924650,50 |
| * خارج الإستغلال | 13175411,74 | 15805606,76 | 22395960,46 | 22613509,57 |
| * خزينة الخصوم | 00 | 00 | 00 | 39757787,77 |
| المجموع | 1931566593,20 | 2027777022,21 | 2082013292,54 | 2163047513,1 |

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الميزانيات المالية للفترة (2014-2017).

المطلب الثالث: حسابات النتائج.

الجدول رقم (14.2): حسابات النتائج للفترة (2014-2017)

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|--|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| -رقم الأعمال -تغير مخزونات المنتجات -الإنتاج المثبت -إعانات الإستغلال | 988546129,02 67030799,06 | 915321790,64 36565980,98 | 871576974,85 20001905,57 | 845357335,93 19824033,37 |
| إنتاج السنة المالية | 1055576929,03 | 951887771,62 | 891578880,42 | 86518136930 |
| -المشتريات المستهلكة -الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى | 869722622,43 20937976,82 | 804791306,97 17628441,56 | 749998770,05 59545925,06 | 726691945,31 28091821,05 |
| إستهلاك السنة المالية | 890660599,26 | 822419748,53 | 809544695,10 | 754783766,36 |
| القيمة المضافة للإستغلال | 164916329,78 | 129468023,09 | 82034185,31 | 110397602,94 |
| -أعباء المستخدمين -الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة | 72829340,54 13004046,50 | 67110075,06 4513465,23 | 70757348,91 4276023,74 | 64785834,06 3702682,25 |
| الفائض الإجمالي عن | 79082942,74 | 5784482,80 | 7000812,66 | 41909086,63 |

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

| | | | | |
|--------------|---------------|---------------|---------------|---|
| | | | | الإستغلال |
| 16390736,26 | 157588,59 | 4171433,52 | 17747312,75 | -المنتجات العملية |
| 51035,31 | 62470026,24 | 60965,22 | 506552,98 | -الأعباء العملية |
| 115359197,48 | 113674459,82 | 110162002,80 | 109341007,14 | -مخصصات الإهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة |
| 97293139,64 | 60489529,47 | 60489529,47 | 75732246,34 | -الإسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات |
| 40284800,36 | -52273555,34 | 44012500,93 | 62714941,73 | النتيجة العملية |
| | | | 88478,82 | -المنتجات المالية |
| 16693101,10 | 14739584,53 | 44361265,94 | 24932332,07 | -الأعباء المالية |
| -16693101,10 | -14739584,53 | -44361265,94 | 24843853,25 | النتيجة المالية |
| 23591699,26 | -67013139,86 | -348765,02 | 37871088,48 | النتيجة العادية قبل الضرائب |
| | | 8000,00 | 12000,00 | الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية |
| | | | 9472645,32 | -الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية |
| 978865245,19 | 952225998,48 | 1048278757,71 | 1149144966,96 | مجموع منتجات الأنشطة العادية |
| 955273545,93 | 1019239138,34 | 1048635522,78 | 1120758523,08 | مجموع أعباء الأنشطة العادية |

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

| | | | | |
|-------------|--------------|------------|-------------|--|
| 23591699,26 | -67013139,86 | -356765,02 | 28386443,16 | النتيجة الصافية للأنشطة العادية |
| | | | | -العناصر غير العادية منتوجات -العناصر غير العادية أعباء |
| 00,00 | 00,00 | 00,00 | 00,00 | النتيجة غير العادية |
| 23591699,26 | -67013139,86 | -356765,02 | 28386443,16 | النتيجة الصافية للسنة المالية |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على حسابات النتائج (2014-2017)

المطلب الرابع: جدول تدفقات الخزينة.

الجدول رقم(15.2): جدول تدفقات الخزينة للفترة.

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|---|---------------|---------------|---------------|---------------|
| -تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية *التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن | 984846250,62 | 882855156,47 | 881436554,82 | 852496708,50 |
| *المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين | -975403597,36 | -1026684537,9 | -820135372,68 | -904080318,92 |
| *الفوائد والمصاريف المالية المدفوعة | -6769263,27 | -8199694,74 | -7430369,22 | -9116321,77 |
| *الضرائب عن النتائج المدفوعة | -8000,00 | -985792,00 | 00 | 00 |
| *تدفقات أموال الخزينة من العناصر غير العادية | 2665389,99 | -153014868,23 | 53870812,91 | 60699932,19 |

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

| | | | | |
|--------------|--------------|---------------|--------------|---|
| 15283700,84 | 11762,98 | -2469045,76 | -505914,06 | *تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية. |
| -45416231,35 | 53882875,90 | -155483913,99 | 2159475,94 | -صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية(أ) |
| -7033493,73 | -14054758,01 | -971903,99 | -70384,00 | -تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمارية *المسحوبات عن إقتناء تشيبتات عينية ومعنوية *التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشيبتات عينية ومعنوية |
| -23140031,73 | -37217222,95 | -28984070,98 | -75007542,36 | *المسحوبات عن إقتناء تشيبتات مالية *التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشيبتات مالية *الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية |
| 3222800,00 | | 1600000,00 | 15440000,00 | *الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة |
| 00 | 00 | 00 | 88478,82 | |
| 00 | 00 | 00 | 00 | |

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

| | | | | |
|-----------------------------|------------------------------|-----------------------------|-----------------------------|--|
| -26950725,51 | -51271980,96 | -28355974,97 | -59549447,54 | -صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار(ب) |
| 00 | 00 | 00 | 00 | -تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل *التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم *الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها *التحصيلات المتأتية من القروض *تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة |
| 61936167,68 -37551153,80 | 158380123,66 -16548895,94 | 187921296,75 16144164,86 | 78383000,14 -30907783,58 | |
| 24385013,88 | -7108827,29 | 171777131,90 | 47475216,55 | -صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل(ج) |
| -47981942,98 | -4498232,35 | -12062757,06 | 9914755,05 | تغير أموال الخزينة في الفترة |
| 13709366,77 | 18207599,12 | 30270356,18 | 40185111,23 | أموال الخزينة عند إفتتاح السنة |
| -34272576,22 | 13709366,77 | 18207599,12 | 30270356,18 | أموال الخزينة عند إقفال السنة |
| -47981942,98 | -4498232,35 | -12062757,06 | 9914755,05 | تغير أموال الخزينة خلال الفترة |
| -71573642,25 | 62514907,51 | -11705992,05 | -38301198,21 | المقاربة مع النتيجة المحاسبية |
| | | | | |

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على جدول تدفقات الخزينة للفترة (2014-2017)

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

المبحث الثالث: معالجة البيانات المقدمة من طرف المؤسسة.

سنتطرق في هذا المبحث لمعالجة البيانات المالية المقدمة من طرف المؤسسة وذلك من خلال مختلف النسب والموازنات وكذا لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

المطلب الأول: تحليل الميزانية المالية المختصرة وجدول تدفقات الخزينة.

الفرع الأول: تحليل الميزانية المالية المختصرة.

جدول رقم (16.2): الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|--------------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| الأصول غير الجارية | 1623238128,08 | 1658103770,77 | 1738476738,16 | 1768964888,20 |
| الأصول الجارية | 308328465,12 | 369673251,44 | 343536554,38 | 394082624,90 |
| المجموع | 1931566593,2 | 2027777022,21 | 2082013292,54 | 2163047513,1 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالية (2014-2017)

جدول رقم (17.2): الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|---|---------------|---------------|---------------|---------------|
| الأموال الدائمة | 815368458,60 | 854270822,30 | 800710968,40 | 857123632,70 |
| الأموال الخاصة | 692281238,04 | 742131190,57 | 631941571,42 | 662646387,65 |
| خصوم غير جارية | 123087220,62 | 112139631,88 | 168769397,02 | 194477245,10 |
| خصوم جارية | 217489115,76 | 259559377,98 | 349300661,99 | 356295947,83 |
| المجموع | 1032857574,42 | 1113830200,43 | 1150011630,43 | 1213419580,58 |
| الأموال الدائمة=الأموال الخاصة+الخصوم غير الجارية | | | | |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالية (2014-2017)

التحليل: من الجدولين السابقين نلاحظ ما يلي:

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

- 1- الأصول غير الجارية هناك زيادة في الأصول غير الجارية خلال سنتي 2014 و 2015 قدرة بـ 34865642,69 دج وهذا لزيادة التثبيات العينية الأخرى، أما بالنسبة لسنتي 2016 و 2017 هناك أيضا زيادة بـ 30488150,04.
- 2- الأصول الجارية نلاحظ وجود زيادة في الأصول الجارية خلال سنتي 2014 و 2015 قدرة بـ 61344786,32 وهذه الزيادة ناتجة عن زيادة في قيمة ديون الزبائن والتي قدرة بـ 48022703,09 دج، نلاحظ كذلك الزيادة في الأصول الجارية خلال سنتي 2015 و 2016 قدرة بـ 26136697,10 دج وهذا راجع لزيادة في الزبائن، هناك زيادة في سنتي 2016 و 2017 بـ 50546070,60 دج وهذا ما يدل على توسع المؤسسة في نشاطها.
- 3- الأموال الخاصة: نلاحظ من خلال الجدول أن الأموال الخاصة في زيادة خلال سنتي 2014 و 2015 قدرة بـ 49849952,50 دج، أما بين سنتي 2015 و 2016 نلاحظ إنخفاض في الأموال الخاصة بـ 110189619,10 دج، وفيما يخص سنتي 2016 و 2017 نلاحظ عودت إرتفاع الأموال الخاصة بـ 307048162 دج
- 4- الخصوم غير الجارية: نلاحظ من خلال الجدول أن الخصوم غير الجارية خلال سنة 2014 قدرة بـ 123087220,62 دج أما في سنة 2015 قدرة بقيمة 112139631,88 دج فهي في حالة إنخفاض حيث قدرت بقيمة 10947588,80 دج، أما في سنتي 2015 و 2016 قدرة زيادة بـ 56629765,2 دج وفي سنتي 2016 و 2017 كانت الزيادة تساوي 25707848,10 دج.
- 5- الخصوم الجارية: نلاحظ في سنتي 2014 و 2015 زيادة بقيمة 42070262,20 دج بسبب زيادة في بعض العناصر، وفي سنتي 2015 و 2016 زيادة بقيمة 89741284,01 دج، أما فيما يخص سنتي 2016 و 2017 قدرة الزيادة بـ 6995285,84 دج.

الفرع الثاني: تحليل تدفقات الخزينة.

نلاحظ من خلال جدول تدفقات أموال الخزينة عدم إنتظام في تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية إذ أنها في السنة الأولى كانت موجبة وفي السنة الموالية كانت أقل من الصفر ثم عادت في سنة 2016 لتتخطى حاجز الصفر ثم إنخفضت في سنة 2017 لتكون سالبة من جديد، وهذا ما يوضح أن التدفقات الواردة لم تغطي التدفقات الصادرة من الأنشطة التشغيلية، أما فيما يتعلق بتدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة الإستثمارية فهي لم تتخطى حاجز الصفر خلال فترة الدراسة ما يعني كذلك أن التدفقات الواردة لم تغطي التدفقات الصادرة فيما يتعلق بالأنشطة الإستثمارية، أما فيما يتعلق بتدفقات أموال

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة التمويلية فقد تزايدت من السنة الأولى للثانية وأخذت قيما موجبة وفي سنة 2016 تناقصت لتكون أُل من الصفر ثم عادت في سنة 2017 لتتخطى حاجز الصفر مايعني أن الأموال الواردة للخزينة جراء معاملات تمويلية كانت جيدة عموما في جميع السنوات ماعدى سنة 2016، أما فيما يتعلق بتدفقات أموال الخزينة للفترة والمعبر عنها بسنة واحدة فيمكن القول أن المؤسسة في تحسن لبأس به ذلك على الرغم من أنها لم تتخطى حاجز الصفر خلال الثلاث سنوات الأولى إلا في السنة الأخيرة إلا أنه كان في تزايد خلال الثلاث السنوات الأخيرة.

المطلب الثاني: دراسة وتحليل التوازنات المالية.

حتى تكون الوضعية المالية للمؤسسة في حالة توازن مالي يجب أن يكون تمويل أصولها الثابتة عن طريق الموارد المالية الدائمة وتمويل عناصر الأصول المتداولة عن طريق الديون قصيرة الأجل، لذلك تلجأ المؤسسة إلى استخدام المؤشرات المالية التي سبق ذكرها في الفصل النظري.

الفرع الأول: رأس المال العامل.

أ- حساب رأس المال العامل الدائم (الصافي) من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل الدائم (الصافي) = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

ب- حساب رأس المال العامل الدائم الصافي من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل الدائم (الصافي) = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

الجدول رقم (18.2) حساب رأس المال الدائم (الصافي)

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|----------------------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| رأس المال | 815368458,60 | 854270822,30 | 800710968,40 | 857123632,70 |
| العامل من | -1623238128,08 | -1658103770,77 | -1738476738,16 | -1768964888,20 |
| منظور أعلى الميزانية | -807869669,48= | -803832948,47= | -937765769,76= | -911841255,50= |
| رأس المال | 308328465,12 | 369673251,4 | 343536554,38 | 394082624,90 |
| العامل من | 217489115,76- | -259559377,98 | -34930661,99 | -356295947,83 |
| منظور أسفل | 90839349,40= | 110113873,46= | -5764107,61= | 37786677,07= |

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

| | | | | |
|--|--|--|--|-----------|
| | | | | الميزانية |
|--|--|--|--|-----------|

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالية (2014-2017)

التحليل: من منظور أعلى الميزانية.

نلاحظ من الجدول أن المؤسسة حققت رأس مال عامل صافي (دائم) سالب خلال أربعة سنوات 2014-2017 وهذا يدل أن المؤسسة لم تستطع تمويل أصولها الثابتة عن طريق أموالها الدائمة حيث قدر خلال سنة 2014 بقيمة (807869669,48 دج) وسنة 2015 قدر بقيمة (803832948,47 دج) أما في 2016 قدر بقيمة (937765769,76 دج) وفي سنة 2017 قدر بقيمة (911841255,5 دج).

أما منظور أسفل الميزانية قدر خلال سنة 2014 بقيمة 908393494 دج وخلال سنة 2015 قدر بقيمة 110113873,46 دج وخلال سنة 2016 بقيمة (5764107,61 دج) أما خلال سنة 2017 قدر بقيمة 37786677,07 دج

الجدول رقم (19.2) حساب رأس المال الخاص

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|------------------------------------|----------------|---------------|----------------|----------------|
| الأموال الخاصة- الأصول الثابتة= | -692281238,04 | -742131190,57 | -631941571,42 | -662646387,65 |
| | 1623238128,08 | 1658103770,77 | 1738476738,16 | 1768964888,20 |
| رأس المال العامل | =-930956890,04 | -915972580,20 | -1106535166,74 | -1106318500,55 |

المصدر من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالية (2014-2017)

التحليل: يظهر الجدول أن المؤسسة حققت رأس مال عامل سالب في سنة 2014 و2015 و2016 و2017، وهذا يدل على أن المؤسسة لم تستطع تمويل أصولها الثابتة من خلال أموالها الخاصة، لذلك تلجأ إلى الأموال الخارجية لتغطية أصولها الثابتة.

* حساب رأس المال العامل الأجنبي:

رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الخصوم - الأموال الخاصة

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

الجدول رقم (20.2): حساب رأس المال العامل الأجنبي

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|---------------------------------------|---------------|---------------|---------------|-----------------|
| مجموع الخصوم - الأموال الخاصة = | 1032857574,42 | 1113830200,44 | 115011630,43 | 1213419580,58 |
| | -692281238,08 | -74131190,57 | -631941571,42 | -662646387,65 |
| رأس المال العامل الأجنبي | 340576336,38 | 371699009,87 | -516929940,99 | 120679311670,35 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالية (2014-2017)

التحليل نلاحظ من خلال الجدول أن رأس مال العامل الأجنبي في سنوات 2014، 2015، 2017 دج موجب وهذا يدل على أن المؤسسة إعتمدت على الديون طويلة الأجل والديون قصيرة الأجل لتمويل نشاطها بينما في سنة 2016 كان رأس المال العامل الأجنبي سالب.

* حساب رأس المال العامل الإجمالي:

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

الجدول رقم (21.2): تبيان رأس المال العامل الإجمالي.

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|--|---------------|---------------|---------------|---------------|
| رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة | 1623238128,08 | 1658103770,77 | 1738476738,16 | 1768964888,20 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالية (2014-2017)

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول تزايد في رأس المال العامل الإجمالي بمقدار 54865642,69 دج من سنة 2014 إلى سنة 2015، وبمقدار 1484256092,61 دج من سنة 2015 إلى سنة 2016، وبمقدار 176864888,20 دج من سنة 2016 إلى سنة 2017، ويعود ذلك إلى تغطية جميع أصولها المتداولة أي أن المؤسسة تمتلك سيولة معتبرة خلال هذه الفترة.

الفرع الثاني: إحتياجات في رأس المال العامل.

إحتياجات رأس المال العامل = (أصول متداولة - قيم جاهزة) - (ديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية)

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

الجدول رقم (22.2) إحتياجات رأس المال العامل

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|-------------------------|---------------|---------------|---------------|----------------|
| أصول متداولة- | 1623238128,08 | 1658103770,77 | 1738476738,16 | 1768964882,20 |
| قيم جاهزة- | -30270356,18 | -18207599,12 | -13709366,77 | -5485211,55 |
| ديون قصيرة الأجل | -217489115,76 | -259559377,98 | 349300661,99 | -356295947,83 |
| -سلفات مصرفية | 00,00 | 00,00 | 00,00 | 00,00 |
| إحتياج رأس المال العامل | 1375478656,14 | 1380336793,67 | 1689837304,40 | 17327867728,82 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالي (2014-2017)

التحليل: نلاحظ أن المؤسسة حققت خلال السنوات (2014-2017) إحتياج رأس مال العامل موجب ومتزايد من سنة إلى أخرى وهو أكبر من الموارد التمويلية.

الفرع الثالث: الخزينة.

الخزينة= القيم الجاهزة -سلفات مصرفية

الجدول رقم (23.2) تبيان وضعية الخزينة المؤسسة.

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|---------------|-------------|-------------|-------------|------------|
| قيم جاهزة | 30270356,18 | 18207599,12 | 13709366,77 | 5485211,55 |
| -سلفات مصرفية | 00,00 | 00,00 | 00,00 | 00,00 |
| الخزينة | 30270356,18 | 18207599,12 | 13709366,77 | 5485211,55 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالي (2014-2017)

التحليل: نلاحظ أن خزينة المؤسسة موجبة خلال سنوات الدراسة وهذا ما يفسر أن رأس المال العامل كان كافيا لتغطية إحتياجات المؤسسة من رأس المال العامل، وهذا يرجع أن المؤسسة عملت على إتخاذ إجراءات المناسبة وإستراتيجية جيدة بتحسين وضعية الخزينة.

المطلب الثالث: دراسة وتحليل النسب المالية.

سنتطرق في هذا المطلب إلى إستخدام مختلف النسب المالية للتعليق عن الوضعية المالية للمؤسسة.

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

الفرع الأول: نسب السيولة.

الجدول رقم (24.2) نسب السيولة.

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|----------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| الأصول المتداولة | 274158821,12 | 335503607,44 | 306956658,38 | 357502728,90 |
| الخصوم المتداولة | 217489115,76 | 259559377,98 | 349300661,99 | 356295947,83 |
| نسبة التداول | 1,26 | 1,29 | 0,87 | 1 |
| قروض قصيرة الأجل | 217489115,76 | 259559377,98 | 349300661,99 | 356295947,83 |
| المخزون | 45578800,75 | 32582582,20 | 28746923,75 | 55306916,47 |
| نسبة السيولة السريعة | 1,05 | 1,16 | 0,79 | 0,84 |
| القيمة الجاهزة | 30270356,18 | 18207599,12 | 13709366,77 | 5485211,55 |
| نسبة السيولة الجاهزة | 0,14 | 0,07 | 0,39 | 0,015 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالي (2014-2017)

التحليل: نسبة التداول (السيولة العامة): نلاحظ من الجدول أن النسب المتحصل عليها تقدر بـ 1,26، 1,29، 0,87، 1 بالسنوات 2014، 2015، 2016، 2017 على التوالي، فكانت النسبة عالية وجيدة خلال 2014 و 2015 وهذا يدل على أن المؤسسة في وضعية جيدة، المؤسسة لها القدرة على سداد ديون أي وجود فائض في الأصول المتداولة بعد تغطية كل الخصوم المتداولة، أما في سنة 2016 وضعية المؤسسة سيئة لأن هناك عجز في الأصول المتداولة لم تغطي الخصوم المتداولة.

نسبة السيولة السريعة: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة السريعة في سنة 2014 تقدر بـ 1,05 وسنة 2015 تقدر بـ 1,16 والتي يمكن إعتبارها نسبة جيدة ذلك أن المساهمين يبحثون عن نسبة سيولة سريعة لا تقل عن 1.

أما في سنتي 2016 و 2017 كانت النسبة أقل من 1 أي أن هناك إنخفاض سريع حيث يعد هذا إنذار للمساهمين، وهو أكثر صرامة من السيولة الحالية، ذلك أنه يبين قدرة الشركة على سداد الخصوم قصيرة الأجل في الظروف الحرجة.

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

نسبة السيولة الجاهزة: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة الجاهزة تقدر بـ 0,14 سنة 2014، و 0,39 سنة 2016، تشير هذه النسبتين إلى أن المؤسسة لاتجد صعوبة في مواجهة إلتزاماتها المستحقة لكن هذه النسبة نقصت في سنتي 2015 و 2017 إلى 0,07 و 0,015 على التوالي، وهي نسبة ضعيفة مما يجعل المؤسسة مهددة للتعرض لأزمة مالية في الاجل القصير.

الفرع الثاني:نسب الربحية (المردودية).

الجدول رقم (25.2) نسب الربحية

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|---------------------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| النتيجة الإجمالية الصافية | 28386443,16 | 356765,02 | -67013139,86 | 23591699,26 |
| مجموع الأصول | 1032857574,42 | 1113830200,44 | 1150011630,43 | 1213419580,58 |
| نسبة ربحية الأصول | 0,027 | 0,00032 | -0,058 | 0,019 |
| النتيجة الإجمالية الصافية | 28386443,16 | 356765,02 | -67013139,86 | 23591699,26 |
| رقم الأعمال | 988546129,97 | 915321790,64 | 871576974,85 | 845357335,93 |
| نسبة ربحية النشاط | 0,028 | 0,00038 | -0,076 | 0,027 |
| النتيجة الإجمالية الصافية | 28386443,16 | 356765,02 | -67013139,86 | 23591699,26 |
| مجموع الأصول الخاصة | 692281238,04 | 742131190,57 | 631941571,42 | 662646387,65 |
| نسبة ربحية الأموال الخاصة | 0,04 | % 0,48 | -2,097 | 0,035 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالي (2014-2017)

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن النتائج في كل من سنة 2014 وسنة 2015 وسنة 2017 موجبة وهذا ما يدل على أن هناك مجهودات كبيرة من المسييرين اللذين يتميزون بكفاءة عالية في إدارة رقم لأعمال وكذا التكاليف الكلية للمؤسسة.

الفرع الثالث: نسب النشاط.

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

الجدول رقم (26.2) نسب النشاط

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|-----------------------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| رقم الأعمال | 988546129,97 | 915321790,64 | 871576974,85 | 845357335,93 |
| مجموع الأصول | 1032857574,42 | 1113830200,44 | 1150011630,43 | 1213419580,58 |
| معدل دوران مجموع الأصول | 0,95 | 0,82 | 0,75 | 0,69 |
| الأصول المتداولة | 274158821,12 | 335503607,44 | 306956658,38 | 357502728,90 |
| معدل دوران الأصول المتداولة | 3,60 | 2,72 | 0,28 | 2,36 |
| الأصول الثابتة | 758698753,30 | 778326593,00 | 843054972,05 | 855916851,68 |
| معدل دوران الأصول الثابتة | 1,30 | 1,20 | 1,03 | 0,98 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالي (2014-2017)

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن معدل دورات مجموع الأصول المتحصل عليها من خلال سنوات الدراسة كانت حسنة بنسبة 0,95 في 2014 إنخفضت خلال سنوات 2015 و2016 و2017 وذا ما يدل على سوء في الأداء.

أما معدل دورات الأصول المتداولة نلاحظ سنة 2014 قدر ب 3,60 ثم تباطئت سنة 2015 إلى 2,72 وتراجعت خلال 2016 إلى 0,28، وعادت لتتزايد إلى 2,36 سنة 2017.

بالنسبة لمعدل دوران الأصول الثابتة كانت على التوالي 1,30، 1,20، 1,03، 0,98، خلال 2017، 2016، 2015، 2014 نلاحظ أنها نسب منخفضة وهذا يدل أن هناك سوء في الأداء التشغيلي وأن المؤسسة لم تشغل كل أصولها وفي هذه الحالة يستلزم من الإدارة إستغلال أصولها المكدسة بصورة وطريقة حسنة أو بيع الجزء غير المستغل في هذه السنوات.

المطلب الرابع: التشخيص المالي باستخدام مؤشر العائد والمخاطرة.

الفرع الأول: تشخيص العائد باستخدام مؤشرات النشاط.

1/تشخيص رقم الأعمال خارج الرسم (CA.HT)

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

$$\frac{\text{رقم الأعمال}(n) - \text{رقم الأعمال}(n-1)}{\text{رقم الأعمال}(n-1)} = \text{نسبة تمويل رقم الأعمال}$$

الجدول رقم (27.2) نسبة تمويل رقم الأعمال

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|--|--------------|--------------|--------------|--------------|
| القيمة المضافة | 164916329,78 | 129468023,09 | 82034185,31 | 110397602,94 |
| رقم الأعمال | 988546129,97 | 915321790,64 | 871576974,85 | 845357335,93 |
| $\frac{\text{القيمة المضافة}}{\text{رقم الأعمال}}$ | % 16,68 | % 14,14 | % 9,41 | % 13,05 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالي (2014-2017)

التحليل: نلاحظ أن نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال في سنة 2014 تقدر بـ 16,68 % وفي سنة 2015 14,14 % تقدر بـ وفي سنة 2016 تقدر بـ 9,41 % نلاحظ وجود إنخفاض في المؤشر وهذا نتيجة الإنخفاض في القيمة المضافة، وهذا المؤشر يشكل خطر على المؤسسة.

أما في سنة 2017 نلاحظ إرتفاع قليل في هذا المؤشر حيث قدر بـ 13,05 %، وهذا مؤشر جيد على المؤسسة يدل على أن المسيرين يقومون بمجهودات من أجل إعادة التوازن ورفع القيمة المضافة.

$$\frac{\text{القيمة المضافة}(n) - \text{القيمة المضافة}(n-1)}{\text{القيمة المضافة}(n-1)} = \text{نسبة نمو القيمة المضافة}$$

الجدول رقم (28.2) نسبة نمو القيمة المضافة

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|-------------------------|--------------|--------------|-------------|--------------|
| القيمة المضافة | 164916329,78 | 129468023,09 | 82034185,31 | 110397602,94 |
| نسبة نمو القيمة المضافة | / | % 21,49 | % 36,63 | % 34,57 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالي (2014-2017)

التحليل: نلاحظ أن نسبة نمو القيمة المضافة ما بين 2014 و 2015 تقدر بـ 21,49 %، وبين 2015 و 2016 تقدر بـ 36,63 %، إنخفضت بقيمة سالبة ناتج عن إرتفاع في إستهلاك الدورة.

الفرع الثاني: تشخيص العائد بإستخدام مؤشرات النتيجة.

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

1. تشخيص الفائض الإجمالي للإستغلال (EBE):

الجدول رقم (29.2) تشخيص الإجمالي الفائض للإستغلال

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|------------------------------|--------------|--------------|-------------|--------------|
| القيمة المضافة | 164916329,78 | 129468023,09 | 82034185,31 | 110397602,94 |
| الفائض الإجمالي للإستغلال | 79082942,74 | 57844482,80 | 7000812,66 | 41909086,63 |
| <u>EBE</u> القيمة المضافة | % 47,95 | % 44,67 | % 8,53 | % 37,96 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالي (2014-2017)

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن الفائض الإجمالي للإستغلال يمثل النسب التالية 47,95 %، 44,67 %، 8,53 %، 37,96 %، خلال سنوات الدراسة على التوالي، وهي كلها قيم موجبة وهذا يدل على أن القيمة المضافة تساهم في إعطاء فائض من نشاط دورة الإستغلال وهذا المؤشر جيد للمؤسسة.

الجدول رقم (30.2) نسبة الفائض الإجمالي للإستغلال بالنسبة لرقم الأعمال

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|---------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| الفائض الإجمالي للإستغلال | 79082942,74 | 57844482,80 | 7000812,66 | 41909086,63 |
| رقم الأعمال | 988546129,97 | 915321790,64 | 871576974,85 | 845357335,93 |
| <u>EBE</u> CA. HT | % 7,99 | % 6,31 | % 0,80 | % 4,95 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالي (2014-2017)

التحليل نلاحظ أن نسبة الفائض الإجمالي للإستغلال لرقم الأعمال من سنة 2014 إلى سنة 2016 كانت كالتالي 7,99 %، 6,31 %، 0,80 %، على التوالي قد نقصت

رقم أعمال يؤثر سلبا على هامش إجمالي للإستغلال ويرجع السبب في ذلك إلى إنخفاض القيمة المضافة أما في سنة 2017 إرتفعت قيمة الفائض الإجمالي للإستغلال لرقم الأعمال إذ تقدر ب 4,95 % وهي نسبة قليلة نسبيا وهو مؤشر حسن للمؤسسة.

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

الفرع الرابع: تشخيص العائد بإستخدام مؤشرات المردودية النسبية.

1. تشخيص المردودية التجارية (RC):

الجدول رقم (31.2) المردودية التجارية

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|--------------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| النتيجة الصافية | 28386443,16 | 356765,02 | -67013139,86 | 23591699,26 |
| رقم الأعمال | 988546129,97 | 915321790,64 | 871576974,85 | 845357335,93 |
| النتيجة الصافية رقم الأعمال | % 2,87 | % 3,89 | % 7,68 | % 2,79 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالي (2014-2017)

التحليل: نلاحظ أن نسبة المردودية التجارية موجبة في إرتفاع خلال السنوات 2014 و 2015 و 2016 والتي كانت تقدر وعلى التوالي 2,87 %، 3,89 %، 7,68 %، وهذا ما يدل على أن المؤسسة إنتهجت أسلوب جيد في تسيير وإستخدام مواردها المالية المتاحة لها، أما في سنة 2017 قلت على السنوات السابقة لوجود لسوء تسيير أو إستخدام تلط الموارد المالية المتاحة.

2- تشخيص المردودية الإقتصادية (RE):

الجدول رقم (32.2) المردودية الإقتصادية بدلالة نتيجة الإستغلال

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|--|---------------|---------------|---------------|---------------|
| نتيجة الإستغلال | 62714941,73 | 44012500,93 | 52273555,34 | 40284800,36 |
| مجموع الأصول الإقتصادية | 1032857574,42 | 1113830200,44 | 1150011630,43 | 1213419580,58 |
| نتيجة الإستغلال مجموع الأصول الإقتصادية | % 6,07 | % 3,95 | % 4,54 | % 3,32 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالي وحسابات النتائج (2014-2017)

التحليل: نلاحظ أن المؤسسة حققت مردودية إقتصادية تقدر بـ 6,07 %، 3,95 %، 4,54 %، 3,32 %، على التوالي خلال سنوات الدراسة وهي نسبة ضئيلة ويكمن السبب في ذلك لسوء في إستخدام الأصول الإقتصادية الموضوعة تحت تصرف المؤسسة خلال هذه السنة.

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

الجدول رقم (33.2) المردودية الإقتصادية بدلالة الفائض الإجمالي للإستغلال

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|--|---------------|---------------|---------------|---------------|
| الفائض الإجمالي للإستغلال | 79082942,74 | 57844482,80 | 7000812,66 | 41909086,63 |
| مجموع الأصول الإقتصادية | 1032857574,42 | 1113830200,44 | 1150011630,43 | 1213419580,58 |
| فائض الإجمالي للإستغلال مجموع الأصول الإقتصادية | % 7,657 | % 5,193 | % 0,600 | % 3,450 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالي وحسابات النتائج (2014-2017)

التحليل: نلاحظ أن المؤسسة حققت مردودية إقتصادية بدلالة الفائض الإجمالي للإستغلال خلال سنوات الدراسة قدرت بـ 7,657 % ، 5,193 % ، 0,600 % ، 3,450 % ، وهي نسب ضئيلة خاصة سنة 2016، وهذا يفسر سوء إستخدام الأصول الإقتصادية الموضوعة في خدمة المؤسسة، وهي لا تشكل خطر على المؤسسة.

3- تشخيص المردودية المالية (RF):

الجدول رقم (34.2) المردودية التجارية

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|----------------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| النتيجة الصافية | 28386443,16 | 356765,02 | -67013139,86 | 23591699,26 |
| مجموع الأصول الخاصة | 692281238,04 | 742131190,57 | 631941571,42 | 662646387,65 |
| النتيجة الصافية الأصول الخاصة | % 4,10 | % 0,04 | % 10,60 | % 3,56 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالي (2014-2017)

التحليل: معدل المردودية المالية في الجدول السابق قدر بـ 4,10 % ، 0,04 % ، 3,56 % ، خلال السنوات 2014 و 2015 و 2017 على التوالي، وهي نسبة منخفضة وذلك لسوء تسيير وإستخدام الموارد المالية خلال هذه السنوات، أما في سنة 2016 نلاحظ أن النسبة مرتفعة وهذا لأن المؤسسة في هذه السنة عملت على إستخدام حسن لمواردها المالية.

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

الفرع الخامس: التشخيص المالي باستخدام مؤشرات المخاطرة.

1-تشخيص الخطر الإقتصادي (خطر الإستغلال):

$$\text{معامل خطر الإستغلال} = \text{معامل الحساسية} = \frac{\text{التغير في نتيجة الإستغلال} / \text{نتيجة الإستغلال} (n - 1)}{\text{التغير في رقم الأعمال} / \text{رقم الأعمال}}$$

$$4,14 = \frac{62714941,73 / (44012500,93 - 62714941,73)}{988546129,97 / (915321790,64 - 988546129,97)} = \text{معامل الحساسية 2015}$$

$$45,78 = \frac{44012500,93 / (-52273555,34 - 44012500,93)}{915321790,64 / (871576974,85 - 915321790,64)} = \text{معامل الحساسية 2016}$$

$$7,62 = \frac{-52273555,34 / (40284800,36 - (-52273555,34))}{871576974,85 / (845357335,93 - 871576974,85)} = \text{معامل الحساسية 2017}$$

التحليل: نلاحظ مما سبق أن معدل الحساسية في سنة 2015 قدر بـ 4,14 وحدة، حيث نجد أنه كلما تغير رقم الأعمال بوحدة واحدة تتغير نتيجة الإستغلال بـ 4,14 وحدة أي أن معامل الحساسية أكبر من 1 ما يستلزم وجود خطر إقتصادي مرتفع.

أما في سنة 2016 قدر معامل الحساسية بـ 45,78 وحدة، حيث نجد أنه كلما تغير رقم الأعمال بوحدة واحدة تتغير نتيجة الإستغلال بـ 45,78 وحدة أي أن معامل الحساسية أكبر من 1 ما يستلزم كذلك وجود خطر إقتصادي مرتفع، وفي سنة 2017 إنخفض لـ 7,62 وحدة فبالرغم من إنخفاض في مستوى الخطر إلا أنه لا يزال مرتفعا كونه أكبر من 1، وعليه فإن الخطر الإقتصادي في هذه المؤسسة مرة يرتفع ومرة ينخفض.

2-تشخيص الخطر المالي:

ويكون حساب الخطر المالي بالإعتماد على حساب النسب المالية.

1-بواسطة النسب المالية

1-1-نسبة الديون الإجمالية

الجدول رقم (35.2) نسبة الديون الإجمالية

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|----------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| الديون متوسطة وطويلة الأجل | 123087220,62 | 112139631,88 | 168769397,02 | 194477245,10 |
| الديون قصيرة الأجل | 217489115,76 | 259559377,98 | 349300661,99 | 356295947,83 |

الفصل الثاني: واقع استخدام التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

| | | | | |
|---------------|---------------|---------------|---------------|------------------------------|
| 1213419580,58 | 1150011630,43 | 1113830200,44 | 1032857574,42 | مجموع الخصوم |
| % 45,39 | % 45,049 | % 33,37 | % 32,97 | مجموع الديون مجموع الخصوم |

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الميزانية المالية وحسابات النتائج (2014-2017)

التحليل: نلاحظ أن نسبة الديون الإجمالية للمؤسسة أقل من النسبة المحددة 66% حيث قدرت هذه النسب بـ 32,97% في سنة 2014 ، 33,37% في سنة 2015 ، 45,049% في سنة 2016 ، 45,39% في سنة 2017، وهذا مؤشر جيد يدل على أن المؤسسة في وضعية حسنة ولها القدرة على السداد، وليس هناك أي خطر.

1-2- نسبة الديون الآجلة:

الجدول رقم (36.2) نسبة الديون الآجلة

| البيان | 2014 (دج) | 2015 (دج) | 2016 (دج) | 2017 (دج) |
|---------------------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| الديون متوسطة وطويلة الأجل | 123087220,62 | 112139631,88 | 168769397,02 | 194477245,10 |
| الأموال الخاصة | 692281238,04 | 742131190,57 | 631941571,42 | 662646387,65 |
| متوسطة وطويلة الأجل الأموال الخاصة | % 0,17 | % 0,15 | % 0,26 | % 0,29 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الميزانية المالية (2014-2017)

التحليل: نلاحظ أن نسبة الديون الآجلة أقل من 1 وهو المقدار المحدد لها حيث قدرت خلال سنوات الدراسة النسب التالية على الترتيب 0,17% ، 0,15% ، 0,26% ، 0,29% ، وهذا يدل على أن وضعية المؤسسة جيدة.

خلاصة الفصل الثاني

في هذا الفصل تم تجسيد أهم ما تم التطرق إليه في الفصل النظري من خلال دراسة وتحليل وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب -بسكرة، للفترة الممتدة من سنة 2014 إلى سنة 2017 بحيث قمنا بقياس الوضع المالي للمؤسسة عن طريق تحليل تحليل الميزانية وحسابات النتائج واستخدام أدوات التحليل المالي، التوازنات المالية والنسب المالية ثم إنتقال إلى تشخيص وضع المؤسسة بحساب مؤشر العائد والمخاطرة، من خلال ماسبق توصلنا إلى أن المؤسسة تمر ببعض الإختلالات والإضطرابات إلا أنه يمكن القول عموما أنها في تحسن مستمر لذلك يجب على المسييرين والمسؤولين المسارعة لإتخاذ الإجراءات اللازمة والتي من شأنها المحافظة على توازن المؤسسة.

الخطاطمة

تهتم المؤسسة بالتحليل المالي لتشخيص وضعيتها المالية الدقيقة، للكشف عن مدى نجاعة و كفاءة السياسة المتبعة في المؤسسة، ويعتبر التحليل المالي موضوع هام من المواضيع التسيير والمراقبة المالية، وهو ضروري لتخطيط السليم من خلال التشخيص المالي للمؤسسة في فترة زمنية معينة و للتعلم أكثر في أهمية كل من التحليل المالي، تم إسقاط ما تم عرضه في الجانب النظري على أرض الواقع لمؤسسة وحدة الدقيق و الفريضة بولاية بسكرة خلال الفترة الممتدة من 2014 - 2017 وهذا عن طريق عرض الميزانية وجدول حسابات النتائج و تحليلها باستخدام أساليب التحليل ومؤشرات التشخيص من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

- 1- المؤسسة تملك الكفاءات المهنية والوسائل المالية المتاحة وهي في تطور مستمر.
- 2- القوائم المالية منطلق للتحليل المالي ونقطة بدايته.
- 3- التحليل المالي هو مرآة عاكسة للوضع المالية للمؤسسة وهو من أنسب التقنيات التي من خلالها عرض نتائج الأعمال باعتماد على النسب ومؤشرات.
- 4- من خلال سنوات الدراسة 2014 الى 2017 وجدنا أن المؤسسة تعتمد على إستعمال أحدث تقنيات في اتخاذ القرارات لتفادي الأخطاء ومعالجتها في وقت المناسب وبذلك هي وضعية مالية جيدة.
- 5- القيم الموجبة لاحتياجات رأس مال العامل تدل على وجود حركة في دورة الاستغلال.
- 6- معدل المردودية الاقتصادية ومعدل المردودية المالية يدل أن المؤسسة لها قوة أداء جيدة.
- 7- المؤسسة لاتواجه خطر القدرة على السداد وذلك من خلال تشخيص الخطر المالي.
- 8- وجود خطر اقتصادي مرتفع من خلال حساب معدل الحساسية.
- 9- الخزينة موجبة خلال سنوات الدراسة وهذا مايفسر أن رأس مال كان كافيا لتغطية احتياجاتها، وهذا يعني أن المؤسسة اتخذت استراتيجية جيدة لتحسين وضعيتها المالية و الوصول الى أهداف المسطرة.

اختبار صحة الفرضيات : من خلال دراستنا نقوم بالإجابة على الفرضيات المطروحة.

- نعم يساهم تشخيص المالي للمؤسسة في تحديد وتحسين وضعية المؤسسة بمساهمة الأنشطة في خلق القيمة والفاعلية في استخدام المواد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل تكاليف ومعرفة نقاط ضعف و قوة.
- نعم تتمثل أدوات التحليل المالي التي تستخدمها المؤسسة من أجل تحسين أدائها المالي في القوائم المالية و النسب المالية.

التوصيات :

من خلال النتائج المتوصل إليها نقترح بعض التوصيات

- تكوين أشخاص مختصين أي تشخيص وإنشاء مصلحة خاصة بالتشخيص المالي.
- الكفاءة المهنية لمعدي القوائم المالية.
- متابعة كل جديد في تقنيات و أساليب تسيير حديثة.
- إستثمار الفائض من رأس المال في مشاريع جديدة أو شراء وسائل إنتاج أكثر حداثة.

آفاق الدراسة:

من خلال بحثنا نقترح بعض المواضيع التي يمكن تناولها وتكون كتكملة له مثل:

- دور التشخيص المالي في تحديد المركز المالي للمؤسسة.
- أهمية التحليل المالي وأثره في السياسة المالية للمؤسسة.

فائمة المرجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

○ الكتب:

- 1- محمد الصرفي ،التحليل المالي وجهة نظر محاسبية ادارية ،دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة ،2014.
- 2- علي خلف عبد الله ،وليد ناجي الحيايى،التحليل المالى،للمراقبة على الأداء والكشف عن الانحرافات مركز الكتاب الاكاديمي،عمان 2015.
- 3- ناصر دادي ،التحليل المالي تقنيات مراقبة التسيير ،دار المحمدية العامة ،الجزائر 1999.
- 4- نعيم نمر داوود،التحليل المالي دراسة نظرية وتطبيقية ،دار البداية للنشر،عمان 2012.
- 5- مفلح محمد عقل ،مقدمة في الإدارة والتحليل ،دار المستقبل للنشر والتوزيع ،طبعة الثانية،الأردن.
- 6- وليد ناجي الحيايى،الإتجاهات الحديث في تحليل المالي ،دار الإثراء الأردن 2009.
- 7- مبارك لسوس ،التسيير المالي ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الطبعة الثانية ،الجزائر 2012.
- 8- عبد الكريم بويقوب ،أصول المحاسبة العامة ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1999.
- 9- خالص صافي صالح ،المبادئ الأساسية للمحاسبة العامة ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2003.
- 10- إبراهيم هندي ،الفكر الحديث في التحليل المالي وتقييم الأداء ،حوكمة الشركات مدخل في التحليل المالي وتقييم الأداء ، دار المعرفة الجامعية الطبعة الأولى 2011 ، إسكندرية 2009.
- 11- أحمد بوتين ،المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية ،دروس وتطبيقات ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 2010.
- 12- حسني صادق ،التحليل المالي ،دراسة معاصرة وتطبيقاتها ،مجدولاي الاردن 2000.
- 13- إلياس بن ساسي ويوسف قرشي ، التسيير المالي ،الطبعة الأولى دار النشر عمان الأردن 2006 .
- 14- زغيب مليكة ، بوشنفير ميلود ،التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2010 .
- 15- خميس فتيحة ، التسيير ومالية المؤسسة ، دار هومة للنشر ،الجزائر، 2010.

○ المذكرات والرسائل:

- 1- أوراغ وناسة ، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة ،مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر بسكرة،2015-2016.

- 2- علاق فاطمة ،دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة ،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في علوم التسيير ، تخصص تدقيق محاسبي جامعة أم البواقي 2014 .
- 3- فايز زهدي الشلتوني ،مدى دلالة القوائم المالية كأداة للافصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة و التمويل الجامعة الإسلامية غزة 2005 .
- 4- سعيدي عبد الحليم ،محاولة لتقييم القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي والمالي،رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة ، جامعة بسكرة 2015 .
- 5- أمينة عابد ،التحليل المالي كأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية ،مذكرة مكملة ضمن نيل شهادة ماستر في علوم التسيير .
- 6- مذكرة حنان عقون ، دور أدوات التحليل المالي في تفعيل الرقابة المالية ،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم التجارية تخصص محاسبة مالية .
- 7- بن حمو عصمت محمد ،طرق محادثات تقييم المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية في ظل إستراتيجية ،الخصوصة أطروحة ،مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التسيير .
- 8- محمد شعبان ،نحو اختيار هيكل تمويلى أمثل للمؤسسة الاقتصادية .مذكرة لنيل شهادة الماجستير في مالية المؤسسة ،جامعة بومرداس 2010 .
- 9- قريرة مروة : دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016-2017 .
- 10- نعيمة شباح، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الجزائرية ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،منشورة ، تخصص تسيير المؤسسات ،جامعة محمد خيضر بسكرة 2008 .
- 11- عبد الكريم سعاد ،دور التشخيص المالي على الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية ،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم لتسيير تخصص الإدارة المالية للمؤسسات.
- 12- حدانة نذير،دور التشخيص المالي في تحسين المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية ،دراسة حالة مؤسسة الإخوة عموري للاجر الأحمر بسكرة .
- 13- فروم محمد الصالح، النمو والأداء المالي والإستراتيجية للمؤسسة ،مذكرة نيل شهادة الماجستير ،قسم علوم التسيير ،جامعة 20 وأ ت 1955 سكيكدة، الجزائر 2006

- 14- تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة نيل شهادة الماستر، قسم علوم التسيير
المركز الجامعي العقيد أكلي محند أو الحاج البويرة 2001
- 15- بوطغان حنان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة نيل شهادة الماجستير، قسم
علوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر 2007.
- 16- اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيدها، مذكرة نيل
شهادة الماجستير في العلوم التجارية جامعة الحاج لخضر باتنة 2009.
- 17- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، قياس وتقييم، مذكرة نيل شهادة الماجستير، قسم
علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة 2001.

○ الملتقيات:

- 1- توفيق جوادي اصلاحا لاطار المحاسبي في الجزائر وتكييف القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية
الدولية، ورقة بحثية مقدم ضمن فعاليات المؤتمر العلمي حول الاصلاح العلمي في الجزائر، كلية العلوم
الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة ايام 29-30 نوفمبر-2011.
- 2- عريف عبد الرزاق، يحيايوي مفيدة، أثر المعايير الدولية على التحليل المالي الملتقى الدولي الأول، حول
المخطط المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية الدولية يومي 17-18-2010 المركز الجامعي الوادي.
- 3- الشريف بوفاس، بلال حاحلية، التشخيص المالي المبني على المقارنة الوظيفية "الملتقى الوطني حول
التشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية يومي 22، 23-05-2012، جامعة سوق اهراس.

○ المطبوعات:

- 1- لحسن دردوري، دروس التشخيص المالي، السنة الأولى ماستر، تخصص مالية وحاكمة المؤسسة، ومالية
واققتصاد دولي، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

○ القوانين ومراسيم:

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 19، الصادرة بتاريخ 25-03-2009.

فائمة الملاحق

BILAN (ACTIF)

| LIBELLE | NOTE | BRUT | AMO/PROV | NET |
|---|------|-------------------------|-----------------------|-------------------------|
| ACTIFS NON COURANTS | | | | |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif | | | | 74 715 080,00 |
| Immobilisations incorporelles | | | | 282 255 105,58 |
| Immobilisations corporelles | | 74 715 080,00 | 145 212 155,15 | 8 607 592,70 |
| Terrains | | 427 467 260,74 | 703 284 272,17 | |
| Bâtiments | | 711 891 864,87 | | |
| Autres immobilisations corporelles | | | | |
| Immobilisations en concession | | 137 575 129,94 | 7 174 147,46 | 130 400 982,48 |
| Immobilisations encours | | | | |
| Immobilisations financières | | | | |
| Titres mis en équivalence | | | | |
| Autres participations et créances rattachées | | 271 208 389,95 | 8 868 800,00 | 262 339 589,95 |
| Autres titres immobilisés | | 380 402,58 | | 380 402,58 |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | | | |
| Impôts différés actif | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 1 623 238 128,08 | 864 539 374,78 | 758 698 753,30 |
| ACTIF COURANT | | | | 45 578 800,75 |
| Stocks et encours | | 45 578 800,75 | | |
| Créances et emplois assimilés | | 105 279 637,93 | 34 169 644,00 | 71 109 993,93 |
| Clients | | 13 841 527,40 | | 13 841 527,40 |
| Autres débiteurs | | 113 358 142,86 | | 113 358 142,86 |
| Impôts et assimilés | | | | |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | |
| Disponibilités et assimilés | | | | 30 270 356,18 |
| Placements et autres actifs financiers courants | | 30 270 356,18 | | |
| Trésorerie | | | | |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 308 328 465,12 | 34 169 644,00 | 274 158 821,12 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 1 931 566 593,20 | 898 709 018,78 | 1 032 857 574,42 |

BILAN (PASSIF)

| LIBELLE | NOTE | 2014 |
|--|------|-------------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | |
| Capital émis | | 300 000 000,00 |
| Capital non appelé | | |
| Primes et réserves - Réserves consolidés (1) | | |
| Ecart de réévaluation | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | 28 386 443,16 |
| Résultat net - Résultat net du groupe (1) | | 139 888 773,37 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | 224 006 021,51 |
| Comptes de liaison | | |
| Part de la société consolidante (1) | | |
| Part des minoritaires (1) | | |
| TOTAL I | | 692 281 238,04 |
| PASSIFS NON-COURANTS | | |
| Emprunts et dettes financières | | 121 478 537,42 |
| Impôts (différés et provisionnés) | | 1 608 683,20 |
| Autres dettes non courantes | | |
| Provisions et produits constatés d'avance | | |
| TOTAL II | | 123 087 220,62 |
| PASSIFS COURANTS: | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 204 313 704,02 |
| Impôts | | 2 004 304,77 |
| Autres dettes | | 11 171 106,97 |
| Trésorerie passif | | |
| TOTAL III | | 217 489 115,76 |
| TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III) | | 1 032 857 574,42 |

Minoterie Semoulerie

ZONE DACTIVITE OUMACHE BISKRA

EXERCICE: 01/01/14 AU 31/12/14
PERIODE DU: 01/01/14 AU 31/12/14

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

| LIBELLE | NOTE | 2014 |
|---|------|--------------------------|
| Ventes et produits annexes | | 988 546 129,97 |
| Variation stocks produits finis et en cours | | 67 030 799,06 |
| Production immobilisée | | |
| Subventions d'exploitation | | |
| I-PRODUCTION DE L'EXERCICE | | 1 055 576 929,03 |
| Achats consommés | | -869 722 622,43 |
| Services extérieurs et autres consommations | | -20 937 976,82 |
| II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE | | -890 660 599,26 |
| III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 164 916 329,78 |
| Charges de personnel | | -72 829 340,54 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | -13 004 046,50 |
| IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | 79 082 942,74 |
| Autres produits opérationnels | | 17 747 312,76 |
| Autres charges opérationnelles | | -506 552,98 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs | | -109 341 007,14 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 75 732 246,34 |
| V-RESULTAT OPERATIONNEL | | 62 714 941,73 |
| Produits financiers | | 88 478,82 |
| Charges financières | | -24 932 332,07 |
| VI-RESULTAT FINANCIER | | -24 843 853,25 |
| VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | 37 871 088,48 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | -12 000,00 |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires | | -9 472 645,32 |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 1 149 144 966,96 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES | | -1 120 758 523,80 |
| VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 28 386 443,16 |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser) | | |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser) | | |
| IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | |
| X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | 28 386 443,16 |

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

| LIBELLE | NOTE | 2014 |
|---|------|-----------------------|
| Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles | | |
| Encaissements reçus des clients | | 984 846 250,62 |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel | | -975 403 597,36 |
| Intérêts et autres frais financiers payés | | -6 769 263,27 |
| Impôts sur les résultats payés | | -8 000,00 |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires | | 2 665 389,99 |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires | | -505 914,06 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A) | | 2 159 475,94 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement | | |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | -70 384,00 |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | -75 007 542,36 |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières | | 15 440 000,00 |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières | | 88 478,82 |
| Intérêts encaissés sur placements financiers | | |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B) | | -59 549 447,54 |
| Flux de trésorerie provenant des activités de financements | | |
| Encaissements suite à l'émission d'actions | | 78 383 000,14 |
| Dividendes et autres distributions effectuées | | -30 907 783,58 |
| Encaissements provenant d'emprunts | | |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées | | 47 475 216,55 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C) | | 47 475 216,55 |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités | | |
| Variation de trésorerie de la période (A+B+C) | | -9 914 755,05 |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période | | 40 185 111,23 |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période | | 30 270 356,18 |
| Variation de la trésorerie de la période | | -9 914 755,05 |
| Rapprochement avec le résultat comptable | | -38 301 198,21 |

BILAN (ACTIF)

| LIBELLE | NOTE | BRUT | AMO/PROV | NET |
|--|------|-------------------------|-----------------------|-------------------------|
| ACTIFS NON COURANTS | | | | |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | |
| Immobilisations corporelles | | | | |
| Terrains | | 74 715 080,00 | | 74 715 080,00 |
| Bâtements | | 427 467 260,74 | 156 427 676,75 | 271 039 583,98 |
| Autres immobilisations corporelles | | 714 173 436,58 | 705 089 353,56 | 9 084 083,02 |
| Immobilisations en concession | | 137 575 129,94 | 7 174 147,46 | 130 400 982,48 |
| Immobilisations encours | | | | |
| Immobilisations financières | | | | |
| Titres mis en équivalence | | | | |
| Autres participations et créances rattachées | | | | |
| Autres titres immobilisés | | 303 792 460,93 | 11 086 000,00 | 292 706 460,93 |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 380 402,58 | | 380 402,58 |
| Impôts différés actif | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 1 658 103 770,77 | 879 777 177,77 | 778 326 593,00 |
| ACTIF COURANT | | | | |
| Stocks et encours | | | | |
| Créances et emplois assimilés | | | | |
| Clients | | 153 302 341,02 | 34 169 644,00 | 119 132 697,02 |
| Autres débiteurs | | 12 307 543,46 | | 12 307 543,46 |
| Impôts et assimilés | | 153 273 185,64 | | 153 273 185,64 |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | |
| Disponibilités et assimilés | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | |
| Trésorerie | | 18 207 599,12 | | 18 207 599,12 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 369 673 251,44 | 34 169 644,00 | 335 503 607,44 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 2 027 777 022,21 | 913 946 821,77 | 1 113 830 200,44 |

Minoterie Semoulerie
 ZONE DACTIVITE OUMACHE BISKRA

EXERCICE: 01/01/15 AU 31/12/15
 PERIODE DU:01/01/15 AU 31/12/15

BILAN (PASSIF)

| LIBELLE | NOTE | 2015 |
|--|------|-------------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | |
| Capital émis | | 300 000 000,00 |
| Capital non appelé | | |
| Primes et réserves - Réserves consolidés (1) | | |
| Ecart de réévaluation | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | |
| Résultat net - Résultat net du groupe (1) | | -356 765,02 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | 168 275 216,53 |
| Comptes de liaison | | 274 212 739,06 |
| Part de la société consolidante (1) | | |
| Part des minoritaires (1) | | |
| TOTAL I | | 742 131 190,57 |
| PASSIFS NON-COURANTS | | |
| Emprunts et dettes financières | | 110 530 948,68 |
| Impôts (différés et provisionnés) | | 1 608 683,20 |
| Autres dettes non courantes | | |
| Provisions et produits constatés d'avance | | |
| TOTAL II | | 112 139 631,88 |
| PASSIFS COURANTS: | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 243 753 771,22 |
| Impôts | | 2 543 354,85 |
| Autres dettes | | 13 262 251,91 |
| Trésorerie passif | | |
| TOTAL III | | 259 559 377,98 |
| TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III) | | 1 113 830 200,44 |

Minoterie Semoulerie

ZONE DACTIVITE OUMACHE BISKRA

EXERCICE: 01/01/15 AU 31/12/15
PERIODE DU:01/01/15 AU 31/12/15

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

| LIBELLE | NOTE | 2015 |
|---|------|--------------------------|
| Ventes et produits annexes | | 915 321 790,64 |
| Variation stocks produits finis et en cours | | 36 565 980,98 |
| Production immobilisée | | |
| Subventions d'exploitation | | |
| I-PRODUCTION DE L'EXERCICE | | 951 887 771,62 |
| Achats consommés | | -804 791 306,97 |
| Services extérieurs et autres consommations | | -17 628 441,56 |
| II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE | | -822 419 748,53 |
| III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 129 468 023,09 |
| Charges de personnel | | -67 110 075,06 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | -4 513 465,23 |
| IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | 57 844 482,80 |
| Autres produits opérationnels | | 4 171 433,52 |
| Autres charges opérationnelles | | -60 965,22 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs | | -110 162 002,80 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 92 219 552,62 |
| V-RESULTAT OPERATIONNEL | | 44 012 500,93 |
| Produits financiers | | -44 361 265,94 |
| Charges financières | | -44 361 265,94 |
| VI-RESULTAT FINANCIER | | -44 361 265,94 |
| VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | -348 765,02 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | -8 000,00 |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires | | |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 1 048 278 757,76 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES | | -1 048 635 522,78 |
| VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | -356 765,02 |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser) | | |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser) | | |
| IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | |
| X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | -356 765,02 |

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

| LIBELLE | NOTE | 2015 |
|---|------|------------------------|
| Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles | | |
| Encaissements reçus des clients | | 882 855 156,47 |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel | | -1 026 684 537,97 |
| Intérêts et autres frais financiers payés | | -8 199 694,74 |
| Impôts sur les résultats payés | | -985 792,00 |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires | | -153 014 868,23 |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires | | -2 469 045,76 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A) | | -155 483 913,99 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement | | |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | -971 903,99 |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | -28 984 070,98 |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières | | 1 600 000,00 |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières | | |
| Intérêts encaissés sur placements financiers | | |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B) | | -28 355 974,97 |
| Flux de trésorerie provenant des activités de financements | | |
| Encaissements suite à l'émission d'actions | | |
| Dividendes et autres distributions effectuées | | 187 921 296,75 |
| Encaissements provenant d'emprunts | | -16 144 164,86 |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C) | | 171 777 131,90 |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités | | |
| Variation de trésorerie de la période (A+B+C) | | -12 062 757,06 |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période | | 30 270 356,18 |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période | | 18 207 599,12 |
| Variation de la trésorerie de la période | | -12 062 757,06 |
| Rapprochement avec le résultat comptable | | -11 705 992,05 |

BILAN (ACTIF)

| LIBELLE | NOTE | BRUT | AMO/PROV | NET |
|--|--------|-------------------------|-----------------------|-------------------------|
| ACTIFS NON COURANTS | | | | |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif | R1S1L1 | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | |
| Immobilisations corporelles | | | | |
| Terrains | R1S3L1 | 74 715 080,00 | 0,00 | 74 715 080,00 |
| Bâtiments | R1S3L2 | 427 467 260,74 | 167 643 198,35 | 259 824 062,38 |
| Autres immobilisations corporelles | R1S3L3 | 755 729 181,02 | 709 334 637,82 | 46 394 543,21 |
| Immobilisations en concession | | | | |
| Immobilisations encours | R1S4L1 | 137 575 129,94 | 9 575 129,94 | 128 000 000,00 |
| Immobilisations financières | | | | |
| Titres mis en équivalence | | | | |
| Autres participations et créances rattachées | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | R1S5L4 | 342 609 683,88 | 8 868 800,00 | 333 740 883,88 |
| Impôts différés actif | R1S5L5 | 380 402,58 | 0,00 | 380 402,58 |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 1 738 476 738,16 | 895 421 766,10 | 843 054 972,06 |
| ACTIF COURANT | | | | |
| Stocks et encours | | 28 746 923,75 | 0,00 | 28 746 923,75 |
| Créances et emplois assimilés | | | | |
| Clients | | 122 592 232,32 | 36 579 896,00 | 86 012 336,32 |
| Autres débiteurs | R2S2L2 | 11 169 190,09 | 0,00 | 11 169 190,09 |
| Impôts et assimilés | R2S2L3 | 167 318 841,45 | 0,00 | 167 318 841,45 |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | |
| Disponibilités et assimilés | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | |
| Trésorerie | R2S3L2 | 13 709 366,77 | 0,00 | 13 709 366,77 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 343 536 554,38 | 36 579 896,00 | 306 956 658,38 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 2 082 013 292,54 | 932 001 662,10 | 1 150 011 630,43 |

BILAN (PASSIF)

| LIBELLE | NOTE | 2016 |
|--|-------|-------------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | 240 000 000,00 |
| Capital émis | | |
| Capital non appelé | | |
| Primes et réserves - Réserves consolidés (1) | | |
| Ecart de réévaluation | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | -67 013 139,86 |
| Résultat net - Résultat net du groupe (1) | | 167 918 451,51 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | 291 036 259,78 |
| Comptes de liaison | | |
| Part de la société consolidante (1) | R1L10 | |
| Part des minoritaires (1) | | |
| TOTAL I | | 631 941 571,42 |
| PASSIFS NON-COURANTS | | |
| Emprunts et dettes financières | R2L01 | 167 160 713,82 |
| Impôts (différés et provisionnés) | R2L02 | 1 608 683,20 |
| Autres dettes non courantes | | |
| Provisions et produits constatés d'avance | | |
| TOTAL II | | 168 769 397,02 |
| PASSIFS COURANTS: | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | R3L01 | 326 904 701,53 |
| Impôts | R3L02 | 2 690 468,88 |
| Autres dettes | R3L03 | 19 705 491,58 |
| Trésorerie passif | | |
| TOTAL III | | 349 300 661,99 |
| TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III) | | 1 150 011 630,43 |

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

| LIBELLE | NOTE | 2016 |
|---|------|--------------------------|
| Ventes et produits annexes | | 871 576 974,85 |
| Variation stocks produits finis et en cours | | 20 001 905,57 |
| Production immobilisée | | |
| Subventions d'exploitation | | |
| I-PRODUCTION DE L'EXERCICE | | 891 578 880,42 |
| Achats consommés | | -749 998 770,05 |
| Services extérieurs et autres consommations | | -59 545 925,06 |
| II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE | | -809 544 695,10 |
| III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 82 034 185,31 |
| Charges de personnel | | -70 757 348,91 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | -4 276 023,74 |
| IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | 7 000 812,66 |
| Autres produits opérationnels | | 157 588,59 |
| Autres charges opérationnelles | | -6 247 026,24 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs | | -113 674 459,82 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 60 489 529,47 |
| V-RESULTAT OPERATIONNEL | | -52 273 555,34 |
| Produits financiers | | |
| Charges financières | | -14 739 584,53 |
| VI-RESULTAT FINANCIER | | -14 739 584,53 |
| VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | -67 013 139,86 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires | | |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 952 225 998,48 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES | | -1 019 239 138,34 |
| VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | -67 013 139,86 |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser) | | |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser) | | |
| IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | |
| X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | -67 013 139,86 |

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

| LIBELLE | NOTE | 2016 |
|---|------|-----------------------|
| Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles | | |
| Encaissements reçus des clients | | 881 436 554,82 |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel | | -820 135 372,68 |
| Intérêts et autres frais financiers payés | | -7 430 369,22 |
| Impôts sur les résultats payés | | |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires | | 53 870 812,91 |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires | | 11 762,98 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A) | | 53 882 575,90 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement | | |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | -14 054 758,01 |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières | | -37 217 222,95 |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières | | |
| Intérêts encaissés sur placements financiers | | |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B) | | -51 271 980,96 |
| Flux de trésorerie provenant des activités de financements | | |
| Encaissements suite à l'émission d'actions | | |
| Dividendes et autres distributions effectuées | | 158 380 123,66 |
| Encaissements provenant d'emprunts | | -165 488 950,94 |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C) | | -7 108 827,29 |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités | | |
| Variation de trésorerie de la période (A+B+C) | | -4 498 232,35 |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période | | 18 207 599,12 |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période | | 13 709 366,77 |
| Variation de la trésorerie de la période | | -4 498 232,35 |
| Rapprochement avec le résultat comptable | | 62 514 907,51 |

Minoterie Semoulerie

ZONE DACTIVITE OUMACHE BISKRA

EXERCICE: 01/01/17 AU 31/12/17
PERIODE DU: 01/01/17 AU 31/12/17

BILAN (ACTIF)

| LIBELLE | NOTE | BRUT | AMO/PROV | NET |
|--|--------|-------------------------|-----------------------|-------------------------|
| ACTIFS NON COURANTS | | | | |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif | R1S1L1 | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | |
| Immobilisations corporelles | | | | |
| Terrains | R1S3L1 | 74 715 080,00 | 0,00 | 74 715 080,00 |
| Bâtiments | R1S3L2 | 427 467 260,74 | 178 858 719,95 | 248 608 540,78 |
| Autres immobilisations corporelles | R1S3L3 | 765 100 099,28 | 715 745 386,63 | 49 354 712,65 |
| Immobilisations en concession | | | | |
| Immobilisations encours | R1S4L1 | 137 575 129,94 | 9 575 129,94 | 128 000 000,00 |
| Immobilisations financières | | | | |
| Titres mis en équivalence | | | | |
| Autres participations et créances rattachées | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | R1S5L4 | 363 726 915,66 | 8 868 800,00 | 354 858 115,66 |
| Impôts différés actif | R1S5L5 | 380 402,58 | 0,00 | 380 402,58 |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 1 768 964 888,20 | 913 048 036,52 | 855 916 851,68 |
| ACTIF COURANT | | | | |
| Stocks et encours | | | | |
| Créances et emplois assimilés | | 55 306 916,47 | 0,00 | 55 306 916,47 |
| Clients | | 129 668 909,76 | 36 579 896,00 | 93 089 013,76 |
| Autres débiteurs | R2S2L2 | 14 703 295,24 | 0,00 | 14 703 295,24 |
| Impôts et assimilés | R2S2L3 | 188 918 291,87 | 0,00 | 188 918 291,87 |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | |
| Disponibilités et assimilés | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | |
| Trésorerie | R2S3L2 | 5 485 211,55 | 0,00 | 5 485 211,55 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 394 082 624,90 | 36 579 896,00 | 357 502 728,90 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 2 163 047 513,10 | 949 627 932,52 | 1 213 419 580,58 |

BILAN (PASSIF)

| LIBELLE | NOTE | 2017 |
|---|--|-------------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | |
| Capital émis | | 300 000 000,00 |
| Capital non appelé | | |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1) | | |
| Ecart de réévaluation | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | 23 591 699,26 |
| Résultat net - Résultat net du groupe (1) | | 100 905 311,65 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | 238 149 376,74 |
| Comptes de liaison | | |
| | Part de la société consolidante (1) Part des minoritaires (1) | |
| TOTAL I | | 662 646 387,65 |
| PASSIFS NON-COURANTS | | |
| Emprunts et dettes financières | R2L01 | 192 868 561,90 |
| Impôts (différés et provisionnés) | R2L02 | 1 608 683,20 |
| Autres dettes non courantes | | |
| Provisions et produits constatés d'avance | | |
| TOTAL II | | 194 477 245,10 |
| PASSIFS COURANTS: | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | R3L01 | 293 924 650,50 |
| Impôts | R3L02 | 2 517 548,68 |
| Autres dettes | R3L03 | 20 095 960,89 |
| Tresorerie passif | | 39757787,77 |
| TOTAL III | | 356 295 947,83 |
| TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III) | | 1 213 419 580,58 |

Minoterie Semoulerie

ZONE DACTIVITE OUMACHE BISKRA

EXERCICE: 01/01/17 AU 31/12/17
PERIODE DU: 01/01/17 AU 31/12/17

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

| LIBELLE | NOTE | 2017 |
|---|------|------------------------|
| Ventes et produits annexes | | 845 357 335,93 |
| Variation stocks produits finis et en cours | | 19 824 033,37 |
| Production immobilisée | | |
| Subventions d'exploitation | | |
| I-PRODUCTION DE L'EXERCICE | | 865 181 369,30 |
| Achats consommés | | -726 691 945,31 |
| Services extérieurs et autres consommations | | -28 091 821,05 |
| II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE | | -754 783 766,36 |
| III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 110 397 602,94 |
| Charges de personnel | | -64 785 834,06 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | -3 702 682,25 |
| IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | 41 909 086,63 |
| Autres produits opérationnels | | 16 390 736,26 |
| Autres charges opérationnelles | | 51 035,31 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs | | -115 359 197,48 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 97 293 139,64 |
| V-RESULTAT OPERATIONNEL | | 40 284 800,36 |
| Produits financiers | | -16 693 101,10 |
| Charges financières | | -16 693 101,10 |
| VI-RESULTAT FINANCIER | | -16 693 101,10 |
| VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | 23 591 699,26 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires | | |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 978 865 245,19 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES | | -955 273 545,93 |
| VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 23 591 699,26 |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser) | | |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser) | | |
| IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | |
| X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | 23 591 699,26 |

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

| LIBELLE | NOTE | 2017 |
|---|------|-----------------|
| Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles | | |
| Encaissements reçus des clients | | 852 496 708,50 |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel | | -904 080 318,92 |
| Intérêts et autres frais financiers payés | | -9 116 321,77 |
| Impôts sur les résultats payés | | 60 699 932,19 |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires | | 15 283 700,84 |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires | | -45 416 231,35 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A) | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement | | |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | -7 033 493,73 |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | -23 140 031,78 |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières | | 3 222 800,00 |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières | | |
| Intérêts encaissés sur placements financiers | | |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B) | | -26 950 725,51 |
| Flux de trésorerie provenant des activités de financements | | |
| Encaissements suite à l'émission d'actions | | |
| Dividendes et autres distributions effectuées | | 61 936 167,68 |
| Encaissements provenant d'emprunts | | -37 551 153,80 |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées | | 24 385 013,88 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C) | | |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités | | |
| Variation de trésorerie de la période (A+B+C) | | -47 981 942,98 |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période | | 13 709 366,77 |
| Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période | | -34 272 576,22 |
| Variation de la trésorerie de la période | | -47 981 942,98 |
| Rapprochement avec le résultat comptable | | -71 573 642,25 |